



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

HAJIRI

DIWAN

Princeton University Library



32101 076410933

al-Hājjir, 'Isā ibn Sanjar

ديوان الوردعي الاديب والاملي الارب
- حسام الدين عيسى بن - - فجر
ابن - - رام الاربلي
المعروف بالحاجري
رحمه الله
تمالي

Diwan

(قال صاحب كشف الظنون)

ديوان عيسى بن - - فجرى أبي الفضل الاربلي
المعروف بالحاجري المتوفى سنة ٦٣٢ هـ
وثلاثين وثمانه وديوانه نقاب عليه الرقة وقببه
اشعار جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت
والموالي وقد احسن في السكل مع انه قل من يجيد في
مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها اهـ

(محل مبيعه)

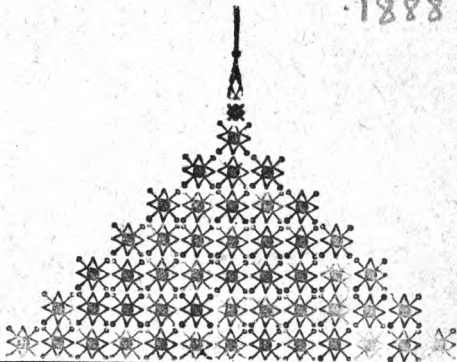
بدا كان ملتزمه الشيخ محمود الحاي بجوار الجامع الازهر

(RECAP)

2271

2522

1888



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله جاعل اللسان ترجمان الانسان * ومفضل له بالعقل والبيان على سائر
الحيوان * أحمده حمد عترف بالآله * وأصلى على سيدنا محمد خير انبيائه
صلاة لا تبلى جديتها * ولا تتغير على مدى الأزمان بهجتها * يقول العبد الفقير
الى الله الغنى المتوكل عليه عمر بن محمد بن محمد بن الحسن بن خوجا على
الفارسي دمشقي (أما بعد) فان الأدب اجل ما التحفته الهمة * وعرفته هذه
الامة * والشعر أعلى مراتبه * وأجل مذاهبه * لتخليده محاسن المعاني * والحاقه
الجمال المنخفض بالمالي * ذهب المتقدمون بعانيه المبتكره * والفاظه المحبره *
وعدل الاخرى الى المعاني الدقيقة * والالفاظ الرقيقة * ولما كان الامير
الاجل الاوحد العالم الفاضل حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام الاربلي *
المعروف بالحاجري * تغمدته الله برحمته * واسكنه فسيح جنته * ممن بلغ في ذلك
الغاية * وتجاوز النهاية * اخترت أن اجمع ديوان شهره الفاخر * الذي سار
بذكره المثل السائر (وربته) على سبعة فصول وأنا أسأل الواقف عليه أن يتجاوز
عن الخطا والخطل * ويتغاضى عن النسيان والزلال * وبالله التوفيق وعليه

المتمم لكل * وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ست مائة واثنين وثلاثين (الفصل
 الاول) في المديح والنفوس (الفصل الثاني) فيما قاله وهو مسجون (الفصل
 الثالث) فيما قاله من الخمسات (الفصل الرابع) فيما قاله من المفردات
 (الفصل الخامس) في الهجاء (الفصل السادس) فيما قاله مواليا (الفصل
 السابع) فيما قاله دويت

(الفصل الاول)

قال رحمه الله تعالى بمدح الامير ركن الدين احمد ابن الامير شهاب الدين بن قرطاي
 باربل وهو الذي كان السبب في قتله حيث تعرضه عند مقدمه ظفر الدين صاحب
 اربل وذكرائه اخذ ولده بالشعر

ماله دموع تسيل سيل الوادي * احدي بركب العاربية حادي
 نعم استقلوا ظاعنين وخلفوا * نار الماسي التلب قد رح زناد
 ما كان اطيب للوداع عناقنا * لولم يكن منا عناق بعد
 لي بالعميق سقى العميق غمامة * قلب امير ماله من فاد
 سلبته مني يوم رامته مقلة * مكهولة اجفانها بسواد
 ياسائق الوجناء غير مقصر * يطوى المفاوز من ربا ووهاد
 مالي البك سوى التحبة حاجه * تلقى سعاده بها ودار سعاد
 عرج برامة ان رامته منتهى * ام لي وغاية بغيتي ومرادي
 قلله صب باله راق منتميم * ظلم الى ماء المحصب صادي
 يشناق من بغداد بان طويلع * هيمات ابن البمان من بغداد
 كل المنازل والبلاد زينة * عندي ولا كواطني وبلادي
 ومر فح الاعطاف تحسده القنا * عند اهتزاز قوامه المباد
 صم ابا ح لي الضلالة وجهه * ومن الهائب ان يضل الهادي
 لولاه ما عرف العماد ولم ادت * والشوق شوشاشي ووسادي
 ما بها الرشا الذي لمحاظته * دعمه وصوله على الاتساد

16-30-68 1945

وطبيب أسقامي إذا ما أصبحت * تبكي على من الضنى عوادي
 الله في كبدى اتى احرقها * عشا بحمرة خدك الوقاد
 مالى ولايام ويح صروفها * اذنا تلاحظنى بعين عناد
 لاسم مديرجى ولا متوجع * تشكى اليه حرارة الاكباد
 ومن البهائم ان اضييق باربل * ذرعا وركن الدين رحب النادى
 الله اكبر لكم لاحد نعمة * تحبلى كما الاطواق فى الاجساد
 لوافكر الاحياء فضل جميله * شم دنت به الاموات فى الاتحاد
 كالنهر يوم نبيا وكالبحر زاهيو * م عـلا وكالضرعام يوم طراد
 لاغروان كان الجواد بكل ما * تحوى يدها فهـ ونجل جـواد
 ان شئت تسأل عن علاه فضل به * بيضا مهنده وهـ رصـماد
 هذا الذى غدت الاليالى منه كالتـ * لا تـلهم والايام كـالاعباد
 بالسيف احسن ضارب والمال اكـ * ثم واهب والـلم اوضع هـاد
 باطال الـمال يـحترق الفـلا * مابـين انهام الى انجماد
 هجر الهـ جيره اجرا عن أرضه * يدنو له واد ويهد وادى
 يبنى الكرام الفـرار باب العلا * المحسنين المطمـنين الزاد
 عـرج باحد تاقـع زابانظا * وبلوغ آمال وينيل مراد
 يا أيها المولى الذى عن كفه * بروى حديث الجود بالاسـناد
 أشكوك حالا لارميت بمثلها * لا تبتـلى بشماتة الحساد
 حاشا صحتك الكريمة ان تحمد * من منهمج الاسماف والاسعاد
 فبفضلك المحروس اصبح لى علا * ترفو اليه اعين الاضداد
 أنت الذى لولا سماحة كفه * لم أمس رب مطارف وتـلاد
 بالابج الواضح بل بالفارس الجـ * سماح يوم ندى ويوم سـلاد
 حامى النزيل فتى الجبل مبالغ المـ * لامل الطويل محب كل مناد

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

على دم عيني من فراقك ناظر * برقرقه ان لم ترقه المحاجر

فدينك ربيع الصبر بمدك دارس • على أن فيه منزل الشوق عامر
 عندك الشوق الشديد لناظري • فأطرق أجلا لا كأنك حاضر
 وأطوي على حرافهم جوافهي • وأظهـر أني عنك لاه وصابر
 عجبت لجمال بعد الناردانما • بخـدك لم يحرق بهاره وكافر
 وأعجب من ذان طرفك منذر • بصـدق في آياته وهو ساحر
 الأبالقومي قد أراق دمي الهوى • فهل لتتميل العين النجل نائر
 ومدخـبروني أن غصـناقوامه • تيقنت أن القلب مني طائر
 يروق لعيني أن يفيض غدیرها • إذا انسدت كالليل تلك الغدائر
 وما انضرداك الخلد نبتا وانما • لكثرة ما شقت عليه المرائر

(وقال أيضا طيب الله ثراه)

جسد ناحل وقلب جريح • ودموع على الخلد ودونج
 وحبيب من التجني ولاكن • ككل ما يفعل الملح ملج
 بانلي الفؤاد قدم لا الوجه • دفؤادي وبرح التبريح
 جد يوصل أحيا به أو بهجر • فيه حتى اعلمني استريح
 كيف هو هوى وطرفك كاس • بأبلى يطيب منه الصبوح
 أنت للقلب في المكانة قاب • ولروحي على الحقيقة روح
 بخضوعي والوصل منك عزيز • وانكساري والطرف منك صحیح
 رقت من لواعج وغرام • أنا منه هبت وأنت المسبح
 قد كتبت الهوى بجهدي واندا • مـعلى الغرام سوف ابوح
 يا غـزالا له المشاشة مرعى • لا خزامي بالرفقة بين وشـج
 أنت قصدي من النور وتجد • حين أغدوم سائلا وأروح

(وقال أيضا بل الله بصيب الرحمة هده)

لو أنكرت لحظات طرفك مصرعي • ثم مدت يفتكمتها حواشي البرقع
 ظل الدم المهرق يوم صوفة • ما بين وقفة مـودع ومودع

ياسائق الاطمان لا تلوى بها • هن بان كتمان اللوى والاجرع
 مل بالهطاش الحائمان فالحما • في مورد غير الجسى من مشرع
 واذا جفا جن السهاب فرد بها • ما سال فى اعقابها من مدمى
 امدى السلام واپس كل تحية • للمب فى اهـ دائها من مقنع
 فاذا الخيال اطاف حولى لم يحد • الا خيالا مثله فى موضى
 فالآن خنت الهدايا ذات اللى • وصرفت حبل مواصل لم يقطع
 وظننت أن الود قيميا بيننا • باق وحسن العهد غير مضيع
 هل عيشنا بلوى الاجبر راجع • ومواقف قضيتها فى اوسع
 منى السلام اليك غير مفارق • يهدى اليك مع الركب الطالع
 واثن دنت دار بشا يامنيه تي • بردت بقربك جرة فى اضاهى

{ وقال ايضا حزلا الله احسانه اليه }

انا طبعه عند التفت يارشا • وادعوه بالغصن الرطيب اذا مشى
 وخذعنه حين يقبل جانبا • حذار البدا والشوق بالعب بالحشا
 جعلت فدى الظمى الذى جاء طرفه • الى قتلة العشاق يحمل تركشا
 من الترك ابيهى من رأيت معهما • وأحسن وجهها من رأيت مشربشا
 عيس اذا ما نبت غصن قوامه • ويكسر كسرات الجفـون تحرشا
 ولي دهشة الساهى اليه اذا بدا • ولم يبد ذلك الخلد الالىدهشا
 جرت فوق خديه مياه جماله • فمد من الاصداغ كرامهـرشا
 ولم انس طير القرب ليله زارنى • وقد حل فى دوح الوصال وعششا
 جهات يدي الينى غطاء لبيده • لاحيا به ضمنا وى سراى مـرشا
 ولولم يكن درياق فيه على فى • لسعت وقد ارخى من الشعر احشا
 اياها راءسى له القلب منزلا • اذا مر بي من برقع الحسن فى غشا
 مل المنقلة الجلاء عن ذى صبابة • تصدق لا يدري الصباح من العشا
 وشى الناس انى فى هوالك متم • لقد صدق الواشى النجوم بما وشى

{وقال أيضا غفر الله لنا وله}

مواقع بالهوى وفرط التصابي • ليس يخلو من لوعة واكتئاب
 أنف - د الدمع واس - تعاردم القلب • حذارامن فرقة الاحباب
 وله مري لقد يدبون عليه • كل شئ الا فراق الشهاب
 فاذا امكنتك فرصة لهو • فاقتدح من زنادها بشهاب
 وتغتم صفو الزمان فان الشهبان طال لعة من سراب
 بين ارض مبسوطة من رياض • وممها مرفوعة من سحاب
 وقيان من الحمام تغني • باتفاق في لحنها واصطحاب
 وتديم صاف على كدرالدهت • رسليم من شبهة وارتباب
 لم تمنعه باللام وشرا السود • ود مس - تهدت بعتاب
 حب الناس فالصديق قليل • فيهم والقلوب ذات انقلاب

{وقال أيضا غفر الله لنا وله}

صبر غريم الشوق منه مفلس • دمي المقتر به فلم لا يجبس
 اقدى الذين لهم موانئ محبة • عند الوفاء بها تباع الانفس
 لو يسهون شكوت من هجرانهم • حال ابرق لها الجناد الاملس
 رحلوا وعهدى بالمدامع بدهم • في سوق يدنم - تباع وتجنس
 آها انما ظري القربح اماله • من غلاطة بعد الفراق فينعس
 هيات بوجدلى ساتو في الهوى • ويهيج بلواى الغزال الاليس
 ظلي كأن الورد في خديه من • دم عاشقة به كل يوم يغس
 نشوان ما ضرب المدام قوامه • غصن واكن في فؤادى المقرس
 لم لا يشنع على فؤادى غارة • وانخذد من زرداله - ذار ما بس
 قد صبر الخلد البكاء حفاثرا • فاذا جرت فيها المدامع تيبس
 فانوم عن جفنى القريح مقوض • والحزن في قابي الجرح محمؤس
 هم بالنظره الكليل وفي حشا الشمشاق من لبث الشرى هو افرس

ملك القواد بمرض وبعلة • حيزا بفتح فيم -- ما والفرج
 كيف السبيل الى السلورلى حشا • اضمحى يقوم بها الغرام ويجاس
 باموشى مذغبت عنى لم ازل • قردان الخلان مالى مؤنس
 لانخس نار احبت خدك ناطق • بدى عليك فى لسان آخرس
 وعد الكخر جوى تمشى فى المشى • وضى على مر الزمان مفلس
 فى خده ورد وامن طرفه • اضمحى بنيل الفنج منه يحرس
 فسظولوا حظه اذا ما فترلى • فالشفر بيسم والجفون تعبس
 وبوجنة اضمحت لميب جهنم • فاعجب وذلك لما عذارس سدس
 لافروان امسى بضل بشعره • كم قد اخل من الا نام الخندس

{ وقال ايضا فى عنه }

كم الى كم جلد هابا بسوط غبرى • غنناذ كرا لمى ان شنت تسرى
 واسماها من زرود خبرا • فالهوى منها زرود فى المقرر
 لاتلوموها على تصيرها • هى سكرى ليس بالثقه بتردى
 ملها شحورا با كاطمة • وانظراها كيف تطوى كل قفر

{ وقال ايضا اسمه الله مما جناه }

يامن سبي الهشاق حسنه • لما رنا بالفتح جفنيه
 صل مدنفا قصرت بدا • وعن السلو وطال خزيه
 امم رته فالجهم فيك • سميره والوجد خدنه
 باعازلى فى حينه • مهلا سلوى لا تظنه
 ارايت قبل عذاره • خداه صيق الملك ضمنه
 اللعظ صارمه الصقيع • ل اذارنا والقدر لانه
 كل له فن وقتى • بي المستهام يهواك فنه
 الف الضنى لما هجر • ت وواصل التسميد جفنيه
 ما كان ظنه فى هوا • ك ما ن قلبه خاب ظنه

{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

باهى الشمس فانت منها املح * ان الفخار الحسن وهو كى يصلح
 وخذ الامان اما شريك من الحموى * ان لا يغير على القلوب فتفضع
 يا قامة العنن الرطيب واغتمه الظبي الغرير اذا بدالى يسوخ
 اضلت بالصدغ الانام فيباله * من مرسل طرق الضلالة يوضع
 كيف التخاص من هواك لم يرم * داء الصبابة في هواه يبرح
 غادرت ادمه غداة هجرته * غدرات لم يها الركباب وتنع
 بشرق واملك وهو غصم ناعم * انى عليه من الجملة افوح
 لم لا اهدى بشاردن نار الاسى * من ماء وحنثه بقلبي تقدهح
 حلو الدلال مريزة جفة واته * للصب فيه مفهم ومفرح
 يا باخ لا ابدأ على بنظرة * يفديك من مجباته لك يسوع
 جرحت لحاظك لب قلبي فاغتمدى * دمه من الجفن المسهد ينضع
 لام الوشاة على هواك وقصدهم * نصي بذلك فافسدوا ما اصلهوا
 ما تنقضى بجمالك عنى ابلة * الا وقد آيست انى اصبح

{ وقال ايضا رحمه الله وجهى واياه يوم القيامة }

محاجر الظلمات الحماجرات * امضى من البيض بيض المشرفيات
 لا تاخذوا بسقاي غير محتمها * فاقفة القلب من تلك الصيحات
 اما وحر صبوبات توقد فى * قلبى لبرد الثنايا اللؤلؤيات
 ما الفت بين طرفى والهداسوى * تلك الما النافرات الجوزيات
 بالاشم الصب بالى من هوى واسى * مبدل بالعينون الباليات
 ان كنت تسأل يوما عن دعى خبرا * عرج بتلك الخلدود الغندميات
 وبارق لاح نحو الجذع هيجلى * بالرقنين صبوبات قديمات
 يبارق انت قريب العهد من سلم * وقف بثلى خد برا حبيت من آت
 سقى الحمى ودهور بالحمى صلفت * سحب الغمام سكونيات مطبرات

ملاعبا كان فيها الدهر يجمعنا • وموسمات في اهنالذات
من لي بذالك الزمان الحارجى ووا • له في لئلك اللىالى الحارجيات
يا ذللك اللىالى عدىوما يمحكى لى • فرجعه الفوت من بعض المروآت
وبازمان عشبات الحى قسما • اللىالى لئنا لئلك العشبات

{ وقال ايضا سألنى الله تعالى وياها }

اذكرم - لاعبنا به - لة حاجر • حوشيت من شيم الخون القادر
واحفظ عهدا بالحقى عاهدتى • ايام كنت منادى ومسامرى
آثار ذللك القرب بين ج - وانحى • وخيال ذللك العيش بعد بناظرى
جوزيت منك على النصير فى الهوى • ما ليس به - دم من جزاء الصابر
خطرت بقاى منك كل عجيبة • اللىالى راقك لم يكن فى خاطرى

{ وقال ايضا اكرمنى الله وياها عند اقاءه }

لانال قلبى منك ما - لا • ان كان يوما عن محبتكم - لا
وحوت ما ارجوه من لقاىكم • ان حل قلبى فى سواكم او حلا
احبابنا عودوا الى عهد الصبا • وعدا واولادكم المحب المبتلى
واذا احبنا تم بالسلام فعملوا • رباكم ربح الصبا والشىء الا
حملتم العشاق انقال الهوى • لما تى ردى ركبكم مقملا
وسفحتم دم ادمى لما عدا • سفح الفويرا - كم برغى منزلا
وعلفتكم طفلا فشب لى • طول التجافى والتجنب والقللا
رقوا القاب حليف وجد ما عصى • امر الفرام ولا اطاع اللىالى
ماذا يهد لى اللىالى قضيتها • طيبا وعصر صبا معنى فتبدلا

{ وقال ايضا طيب الله ثراه }

الى اى قضى افضى • هوى احفانك المرضى
رقدت اللىالى لا تريا • لمن لايه - عرف الغمضا
كذامن فرض الوجود • على عشاقه فرضا

بنفسى جابر قاض • ووجدى فيه ما يقضى
وبدر أصبح البدر • لديه يلثم الأرض
ومن أرضى بقتلى فى • هـ - واهـ - ولا يرضى

{ وقال أيضا كرام الله مثواه }

قلب ريس هوك فى سودائه • يحيا بضر أو يموت بدائه
ويجانب العامين عنده لعل • معنى يצוע المسك من أرحائه
من ضامن لى أن افوز بنظرة • من شربه أونامة من مائه

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

بجمال وجهك أيها الانسان • هل للقيم فى هـ - واك امان
خل الرشاقة قد فتمت بها الورى • ودع التلغات حارت الغزلان
صالحات ما بين المهاد وناظرى • مذفيل انك معرض غضبان

{ وقال أيضا تورا لله ضريحه }

لامواعلى حب المالح وعنفوا • ما انصفوا فى حبهم ما انصفوا
لله مشوق التوام كأنما • مات به تحت العلالاة فرفوا
عال محبك بالثدى انى انه • ان دام هيمرك والتجاني يندى
لارق قلبك لانسكاب مدامى • ان كان طرفى بعد يدك يطارف
وحومت وصلك ان همت بريية • أوحال قلبى فيك عما تعرف
فقت الورى حسنا وزدن عليهم • حتى كانك يوسف يا يوسف

{ وقال أيضا غفر الله لى وله }

وكنت ولى كالفزال وحشفها • تحوم على قربنى لها واحوم
اذا غاب منا واحد عن قرينه • يكاد من الشوق الالىم يميم
قضى الدهر بالتفريق بينى وبينها • فلا كان دهرانه المشوم

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى وسامحه }

بت ناعم الببال بقاب على • ألهم والاحزان والوجدلى
 يارقد الليل هناك الكرى • عيني من الرقدة فى معزل
 قد برح الشوق فكم ذال الحفا • يا غاية الآمال لا تغفل
 كم قات خوفان دواعى الهوى • أياك والهجر فلم تقبل
 إذ كرهه وداحيت واصلتى • ونحن بالشرقى من اربيل
 واليكاس يحكيهم فانسيم الصبا • تخجل نشر المسك والمندل
 وكلام انا وتسنى قبلة • اشرق وجهه الزمن المقبل
 وانت بالقرب الى جانبى • احسن من حسناء تحت الحلى

(وقال ايضا عامله الله بالاحسان)

لا والربيع النضير • وزهره المقتدير
 من نرجس واقاح • كاعين وثغور
 ومن شقيق كحسنا • قد اقبات فى حوير
 وباسمين كالون التميم الهجور
 وسوسن كبحوم • اشرقن فى ديجور
 وطيب نشر نسيم الشبقيج المظور
 والآنس شبه عذار • بنجد طي غريب
 والطير بين هديل • مرجع وهدير
 والغصن مبال عطف • كشارب مخور
 والورد قد جاز حقا • فى جيشه المنصور
 والماء ازرق صاف • مرقرق بنجور
 والراح من عهد كسرى • نجلى بكف مدير
 لاذه بن حياتى • ما بين بم وزير
 وأخلصن عذارى • على ارتشاف المنور
 انا القديم الذى بي • يتم كل مرود
 اللهم عند مغرة • والشعر عند حضوري

بخطى بنيل الاماني • منادى وسه يري
 لا طامعاً في قلبه • منه ولا في كثر
 ان صح لي خبز • اولاً خبز شهير
 بيان بين غني • عندي وبين فقير
 وبين مفاقد • وبين صدر كبر
 في سود ووقار • ورفع مجد خطير
 حتى تراني فقيراً • ملءنا في حصيد
 تجارب الناس اضعف • لدى في دستور
 احوالهم • بحالة في غرور

{وقال ماذا بيضت لحيته بالشيب}

حكمت اسي وحق علي القصابي • وايام الشيب باب بكاء عيني
 زمان خلافة اصبحت منه • ومن ارقاته صفر اليدين
 في ذنوب المشيب عدمت همي • لقد كان المشيب غراب بين
 سقى عهد الصبا غادمت • ولا حيا يبيض العارضين

{وقال فيه ايضا}

الشيب اسكن قاي غايه الكمد • ومدمعني الى الشبان بالحسد
 يكرههم ان ذاك الشيب • بين بدا • رضيت اني لحقني حافر يدي

{وقال عنى عنه}

قلت لارض الله - قر ما ذا الذي • ابدعته دون القرى والبلاد
 اقمتم ملك الارض عن سرجه • وكاد ان تموا سهب شداد
 قالت معاذ الله ان ابنتي • فساد من فيه ملاح العباد
 لئلا يسه ما حل بي • وفزت من تقبيله بالمراد
 همت ان التمس اقدمه • فلم اطق الا بكبوا الجواد

{وقال ايضا قدس الله وجهه}

أنا مسجد لله بيت عبادة • جارى الملابس ليس فى حصر
 همير المؤذن والجماعة جانبى • وجفانى التهليل والتكبير
 أسمع فى ربيع الكنائس مشعل • وفتناه ربيع مظلم ديجور
 بالامس للقرآن فى عبارة • واليوم للشيطان فى عبور
 من مبالغ عنى شكاية محرق • منها بقلاتل يذبل وثبير
 يا قدوة الاسلام كيف تركنى • بيد الصلاح وشأنه التقصير
 صل صولة الحق المحمود عليهم • واغضب فانت بذلك الماحور
 واخجلنى والذل حين عربى • فيقال هذامسجد مهجور
 لو كنت فى ايدى انصارى بيعة • لىكى على القس والساعور

{ وقال ايضا سبحانه الله }

سلبى وان لم اقض منها ما ربا • أعز على قابى خلد لا وصاحبا
 وانفع على من بارد الماء غلة • واشهى من الدنيا القابى مواهبا
 اخاف عليهم من عيون وشاتها • وأخذ ذعنها حين تقبل جانبها
 وبى شغف لا يبرح الدهر قائدا • زماهى اليها بالاصابة جانبها
 اعاتب سلمى بالقطبية والجفا • اعينك ان تدى اليها ما اتيا
 واقسم لو ان الدنيا بابكفها • كؤس واسقاها الطابت مشاربا
 اطاب من سلمى بدلا وابتغى • سلوا الا لانك قصدى طالبا

{ وقال ايضا غفر الله لى وله }

لدواعى الهوى وفرط الانلاعه • أسمع للوقار وطاعه
 سيما والصبوح قد رفع الكا • س بايدى السقاة فيما شرعه
 فى ليال سود الملابس قد اتقتن • فى نسجه الشتاء الصنائه
 وندامى فتية يطرب الحما • ضم منهم فكاكه وبراعه
 معشر عازكو اصروف اللبالي • ودرروا نلذة العمر ساعه
 يا ندى عرجا بى جميعا • نشرب الراح كالصلاة جماعه

- مرة لوراى العز يزبحر • لونها فى الكؤوس أرهن صاعه
 وغلام - لوالشمائل قد ألقى على خده المدام شعاعه
 بقى - فى كانه يزراة بالرا • ح فبحي بقلته الجماعه
 أى شئ الذى من صوت شاد • حسن الوجه لأمل سماعه
 لم يزل فرما ببحك - تى • كشف الوحده والغرام قناعه

{ وقال ايضا فى عنه }

لاغروان لبيت به الاشواق • هى رامة ونسب - يها الخفاق
 من كان به نله فقد غاب الهوى • وتحكمت بفؤاده الاغلاق
 - لخوا فؤادى والغرام فانه • قلب له بهواهم استغراق
 كم بينا كناف العذيب حشاشه • ذهبتم بالوجنات والاحداق
 من كل من عبث التسميم بقده • فشكالمحال وشاحه المغلاق
 ش - فف المجازيه فسائر ما • دمع وكل نسيه اشواق
 يا قلب عنك ومن يهذب فى الهوى • فاللوم عبء لا يكاد يطاق
 كيف التخاص والجفون نواعس • وبم التسللى والقدر رشاق
 وعلى الكتيب الفرد صرح بالهوى • من لا يلم بقلبه اشفاق
 أخذ الهوى عهدا على تلده • أن لا يزال دعى عليه براق
 انى لا عذرى الاراك حمامة الشادى • كذلك تف - عمل للعشاق
 - كم المذرام الحاجى بامرها • فعدت وفى أعناقها الاطواق
 اشتاق ان أمسى طامنين قوامه • حيث التزال عربة وعناق
 وأحب تلسهنى عقارب صدغه • علما بان رضاه درباق
 وبلا من خنس الشمال اهيف • لا يرتجى لأسيه اطلاق
 حلف الدجى ان الدجنة شعره • والصبح ان جبينه الاشراق
 مذجاء بالآيات مرسل صدغه • لم يبق فى دين الغرام نفاق
 وسنى تائق بين منعرج اللوى • فقسا كبت بدموهها الاطاق

بعث الله نورا من الخيام فيالها • تحب تدمر لها الاعناق
 يا قلب من اهل المحمص سائل • مما تجن من الهوى المشاق
 ابن الاولي كانوا البدر فاصبحت • في السير ابرجة المرور بحاق
 رحلوا فـ لابان الهوى البان الذي • يهوى ولا اوراقه الاوراق
 • لله اى حشاشة مزقتها • بيد الصباية والركاب تساق
 اذ لا مهيتى غير قلب واله • اثر الجول ودمعه مهراق
 واوحشة للعاشقين وراحة الله • شاق ان يتأوه المشاق
 ما كنت اعلم قبل يوم فراقكم • ان الحمام قطيعة وفراق

(وقال ايضا عنى عنه)

هيبت وجرى بانسيم الصبا • ان كنت من نجد فيا مرحبا
 جدد فذلك النفس عهد الصبا • بذكرك الحى وثلاث اليا
 ان المقيم بين بسفح الهوى • من لا ارى لى عنهم مذهبها
 ابقوا الاسى لى بعدهم مطعما • والدمع حتى فلتقى مشربا
 واخرى من طـ ول يوم النوى • وذوالهـ وى بهـ ذران حربا
 الحواقبا دارا فن اجل ذا • اذ صحت نهيات الامانى قبا
 واستصعب وان لم ي غداه النوى • فـ زـ مصحوبا ومـ مصحبا
 فآهـ من يوم على حاجر • رحمت لحتفى فيه مـ مستعذبا
 كانت به وقفنا للـ نوى • فسكب دمعـ زان يسكبها
 لاهوت ورقاهـ دالجسى • ولا مرت فيحار ريح الصبا
 وبلـ غ الله المنى نازحا • بالخيف من قاي الامى قربا
 ما زلت ابكى الشعب من بعدهم • حتى غدا من آدمى معشبا
 أهـ وى ربا الجـ زرع ولولاهم • بالجـ زرع لم اعشق لثلاث الربا
 كان الهـ وى حيث النقام نزل • يجـ معنا والـ مصر الصبا
 والدهـ رقدت قصر باع النوى • ومد بالوصل انما اطنبا

كيف احتياي في هوى شادن • مارفت منه الوصل الا ابي
 ظبي من الترك ولكنه • اخصى لمتني فيه مسعربا
 جبينه الفتان بادي السنا • وطرفه الوسنان ماضى الشبا
 وبلاه من صدغ بدا كالذجا • عقربه في الصدغ قد عقربا
 يا معرضا عرض بي الردي • ما كنت للاعراض مستوجبا
 حلت قاي فيك ما لوغدا • بالجبل الشامخ اعمى هبا

{ وقال ايضا عنى عنه }

يا عاذلى اين هي منك والعدل • اسلموه كالأوطرف زانه الكهل
 ان همت وحدا فاقاي باؤل من • اودت به الوجعات الحمر والمقل
 حدثت بك كرسبما ياتي فلا عجب • انا الذى يغرامى بضرب المشل
 عشى فتفعل بالمشاق قامته • ما ليس تفعله العسالة الذبل
 ازرى على الظبي جيداره وملتفت • واخجل القمن قدا وهو معتدل
 يدفوفه برحمتى من الخياط كما • ينشق بي حين ينأى النمل والجبل

{ وقال ايضا عنى عنه }

اما كن قواي لا بيت بوجده • سلبت الكرى فامتنع لي برده
 متى يبرد الظما ان منك غايه • اذا كان ماء الذمع اعذب ورده
 بروحى مجبه ولعل الهجر والقل • ارى الموت احلى من تجرع صده
 ادانيه بالشكوى فييه دقة • وما الموت الامن دنوتى وبهده
 احب التفات الظبي جبالجده • واعشق غصن البان عشقا لقدمه
 ولولاه لم ارض الله وان لم يتي • ولا جازو جدي فيه غايه حده
 اعاذل لو انصفتنى كنت عاذرا • الام وقد دب العذار بنجده
 تأمل الى ربمجانه كيف قد بدا • عدا سباحا اخضر باجول ورده
 اليك فما قاي باؤل من راي • ضلانه في الحب منه هجر رشده

شدة ذلك يارب الشمال فحملى • شكايه من شكواه غايه جهده
 خذ - وقا الى ظل الغور فؤاده • مشوتالى ما العذيب ورنده
 نساى فلا صبرى الجميل ابينه • ووجدوا قلبي الجليل لفقده
 ولو ان طرفى مسمدى قلت - عدده • وفى لى طرفى يوم بان بوعده
 يا سقى اعداك رقة خصره • ويا جلدى او مال عقدة بنده
 ما ليح براه الله احسن من برى • تفرد حسنا وانفردت بصده
 امير جمال ما حظيت بعدله • وحلورضاب ما انتفعت بشده
 لى الله اشكو جائر الصدم عرضا • بمازج هزل الهجر منه بجهده
 من الترك لو عايت ذلى وعزه • له ايت مولى لا يرق لبعده
 ذاسل سيف الفنج من لحظاته • برينى حتما كما منى فى فرنده
 قل خراي فيه ما الموت دونه • فله صب حنقه بهض ووجهه

{وقال ايضا غفر الله لى وله }

ان كنت تضم لى فى الحب اشفاقا • فاطلق الدمع خاب الظمن اطلاقا
 لا تكفى فى صبايات قطعت بها • الى الاذانات اسبابا واعلاقا
 بينى وبين حى الاحباب عهد هوى • فلا زال اليه الدهر مشتاقا
 مشتاق قلبى الى نجد وبطربه • نسيم نجد اذا ما هب خفاقا
 واسأل البرق احيا ما تفق برنى • عنوم جماعلا الاحشاء احراقا
 ما يرق هل ربة الخصالين ذاكرة • بهد البعاد لنا عهدا وميثاقا
 واوحشة لذيبار دون كاذمة • كل القضاء لعينى بهدم ضاقا
 قالت فتنت بنا ووجدنا فقلت لها • كم قد فتنت رعاك الله عشاقا
 ويلا من عذبة الافاظا مذهبرت • ماراق للمين ما من عيشة راقا
 ما لمة فى فؤادى لا ارى ابدا • لها سوى القرب من لياه درياقا
 ان ارمض البرق نجد يا بعث له • معها من الدمع مدرار او مهر اقا
 لو ان قلبى فى مضر اقلق له • حاد به يوم سفع المنفى ساقا

لامتع الله طرفي في محاسنها • ان كان من بعدها طيب الذكرى ذا

(وقال ايضا غفر الله لي وله)

ان المحاط مريضة الاجفان • تساطو بسيف في القلوب عاني
 وبليل اسود طيرة وبقرة • فرط الفرام اضائي وهـ داني
 لولا جهالة عاذلي مالا مني • وهوان الخلي من الهوى والحاني
 كيف التعرض للسلو وليس لي • قلب يوافقني على السلوان
 بالرجال مري بغدي بي شادن • حوري يوصف يوصفي معاني
 ما كنت اعلم ان ايام الصبا • مما تقاس برقدة الوعدان
 واقد شكوت الى التسيم صبا بني • لما سرت مسكبة الاردان
 يا عاذلي فيمن احب جهالة • غنى اليك فليس شانك شاني
 كم بين ملائنا الضلوع صباية • وخـ لي بال مطلق الارسان
 بين الملام وبين صهي مثل ما • بيني وبين الصبر والسـ لوان
 لم يعل ذلك الخلد خال اود • الا لانسكت شقائق النعمان
 يابرق نعمان الاراك سقى الحياه • زمانهـ متبهـ على نعمان
 لثان تشوقني الى اوطانهم • وعـ لي ان ابكي بدمع قان
 وانا الكفيل لو اصفيك بشهقة • تغري الفؤاد بصارم اللعان
 واذا الفتى عدم الشبيبة والصبا • ففناؤه وبقاؤه سـ بان
 قفبي على تلك الاماهد وقفة • تشفي الجوى وتقرز بالاحسان
 ان الاولى رحلوا غداة صبحر • ملوا القلوب لواعج الاحزان
 نزلوا برامة قاطنين فلا تسـ ل • ما حل بالاغصان والفزلان
 فلا بعثن امع الفسـ يم اليمـ م • شكوى تميل لها غصون البان
 واغن لو شهد الـ ذول جماله • نبـ ذ الملام وللغرام دعاني
 منيقظ للقتل ناعس طرفه • وبـ لاهـ من متيقظ نعان
 لم لا احن الى الجحاز صباية • ويجود دمع العين بالهـ ملان

ورضاه الجزاء ذيب وخذ النضر المهي وعذاره العمان

{وقال ايضا اغفر الله لي وله}

بوادى الجزع لوعلم الرقيب • غزال من مراتبه القلوب
 خذلى البال امون ما عليه • حشاشه مفروم فيه تذب
 له اوفى نصيب من غرامى • علميه وليس لي منه نصيب
 اجيب الى الردى فيه واشكو • اليه ما احن ولا يجيب
 وليس تقيمى فيه • عجبيا • ولاكن سلوى عنه عجيب
 قريب وصله منى بعيد • ولاكن صده منى قريب
 الا باطيب ما اشكو واليه • من البلوى وقد غفل الرقيب
 فديتك كيف عرض قلب صب • وانت له من الدنيا طيب
 احسن الى لقائك كل يوم • كما يمنوا الى الوطن الغريب
 سرورى أنت فى الدنيا فيحوم • تغيب جميع لذاتى تغيب

{وقال ايضا رحمه الله تعالى}

كدامن حازق الحسن السكالا • بصول على محبيه دلالات
 اعابته فبعرض عن عتابى • كأنى قد ذكرت له الوصلا
 حسدت سواد عيني حين اذهى • لذاك السالف الفضى خالا
 ملول كلما اخصت منى • دموى وغبه فيه تقالا
 بتقى من يفرق البدر حسنا • وغصن البان ليلى واعتدالا
 بصول عذاره فينا عينا • وبفتك طرفه فينا شمالا
 احن لرائق من شمرفيه • يفرق الشهد والماء الزلالا
 احب لقدمه السمرا العوالى • واعشق من تلفتته الغزالا

{وقال ايضا عنى عنه}

قلت ان القضب يهك بك عطا • وغزال الصريم جندا وطرفا

ولة - دحدث عن جمالنا * قسه بالبدور زعتا ووصفا
 يا ما يح الدلال ان بقا بي * نار و حد من الهوى ليس تظفا
 كلما ازددت في الملاحه ضعفا * زاد قلمي من الصبا به ضعفا
 كنت لا تعرف الصدود كدمي * صرت اقل من دمع عيني واجفا
 راي نبت عارض قلت لما * مد فوق النمار بالليل مهبفا
 النفاة النفاة يا خيل سلوا * في بديش الغرام قد جاء زحفا
 كيف يخفي الهوى حليف غرام * وجدته فيك واضح ايس يخفي
 لا تزدي عليك في الحب وحدا * بعض ما بي من الصبا به يكفي
 يا مبر الكؤوس من مقالبه * انت جرعتني الصبا به صرفا
 يا نسيم العراق هب فقد آ * نس قلمي من طي نثرك عرفا
 واصطفتني بشهقة من زرود * ان قلمي به يبرها ليس يشفي

{ وقال ايضا غمري الله واما بالاحسان }

يا فتى جـ دلى بقبيله * تطمى حوى وتبل غله
 وامن عـ دلى بزورة * هي لوتشاء عليك سهله
 لولاك ما اضعـ بهت متفـ ذ الهوى دينا ومهله
 وجمت فيك من الامى * مالم يطق غيلان حمله
 من ذاباحك سيدى * قتل النفوس ومن أحله
 باقه رق لما اكا * بد من غرام فيك باقه
 ياى امير ملاحه * دون الانام حرمت عدله
 بفسـ يدك مشتاق نسبت عهوده وصرفت حبله
 ماذا يضرك لو ملكـت من الرضا والاطاف خصله
 وكثير صبرى فى هوا * اك اذا بعدت فما أمله
 ومنسـيم ما زال حـتى صارق العشاق مشله
 حاشاك عـ دال المزان * ترضى لعمدك ما المذله

صل صاحب الجفن الترشح عليك والقاب الموله
 أعطيت حبك بعض قلبى رغبة فاجذت كله
 لله خطب جفائك الصعب الشديد فما أجله
 جادت فيك عواذلى • إذ قام ذلك يا لادله
 وعلمت أن الموم فى • ذلك الملى المعسول ضله
 لك مقلة لوشيمت • كانت كعاد يد ابن مقله
 وقدم وام قد مالوت • ریح الصبا فى الدوح مثله
 بالله حكن لمتيم • قاطنته وسلبت مقله
 شفتى شمل سلوه • وجهت بالاشجان شمله
 طالعت سلطان القرا • م بقصتى غرمت عدله
 ملك اذاعد الفتا • ر تقبل الجوزاء نهمله
 أضحى سليمان الزما • ن وسائر الثقلين غمله

{ وقال أيضا عنى عنه }

حاف الربيع بقده القتان • وتحرش الاغصان بالاغصان
 وبهجة الزمر الاثيق اذا مررت • انقاسه مسكبه الاردان
 وبصفرة المنشور منه وحجرة البوردانبنى وخضرة الريحان
 وترنم الاطيار تحسب أنها • أصوات شاد مطرب الالحان
 وترقرق الماء القراح على حصى • كالدر والياقوت والمرجان
 لامتحن أخاص الخلاعة والصبا • منى باطبيب عيشة وزمان
 أنابهجة الايام يعرف قيمتى • جذلان حاز حلائق الشبان
 أخذت عليه يد الخلاعة مورتقا • أن لا يزال مشهر الاردان
 الله كبر ما لذ لشارب • زمن الربيع وصحبة الاخوان

{ وقال أيضا غفر الله لى وله }

أتانى الغلام وما قصر • يدبر المدامة مستبشرا

وباحذ الراح من شادن • سكرت به قبل أن أسكرا
 غزال غزا طرفه في القلوب • فلهكم عاشق أمرا
 اذا ما فظرت الى غيره • دعاني هـ واه الى ماجرى
 وظني اذا مل سيف العاظم • تمنى السلامة أسد الشرى
 وشمس المدامة في كفه • تصدوع كبريقتة عنبرا
 فدمي حثا كباوا الكوس • فان المؤذن قد كبرا
 معتقة من هدايا القوس • فجل عن الوصف أن تشتري
 لقد كنت بالروح ابتاعها • من القس لو خيرا المشتري
 لحاني المذول على شربها • فأضهي ولو عى بها كثيرا
 وقال أنشربها منكرها • فقلت نعم أشرب المنكرها
 البين عدولي فاني قتي • أرى في المدامة مالا ترى
 جهات لروحي روح الزديم • فداها وأرواح كل الورى

{ وقال أيضا عفى عنه }

بدافاراني الظبي والغصن والبدرا • فتب القاب لا يبيت به مغـرى
 نبي جمال كل ما فيه مهز • من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
 أقام بلال الخمال في صحن خده • يراقبه من للاء غرته الفـراء
 من الترك لم يترك بقاى تجلدا • فتدور بحفنه المراض ولاصـبرا
 أعاطا اخـوانى اذا ذكر واله • حديثا كأنى لا احـب له ذكرا
 وأعفى اذا جاؤا فيرـديشه • بسهمى واكفى أذوب له فـمكرا
 أعاذل هل أبصرت من قبل وجهه • وعارضه نار اوت حنة خضرا
 ترفع عن حد الملاـة رتبة • فاحدث فملا حيت اسكنته الصـدرا
 بروحي وقلبي شادن غنج طـرفه • بهلم ماروت الكهانة والهدرا
 يرفع عطفه الدلال فينتـفى • كماه زنشوان معاطفه سـكرا
 أرى العدل معروفه بكسرى فلم أرى • ظامت باحضان شهدت بها كـمرى

كانا تعادينا السـمـ قام لحاجة • فأمرضني جمعها واحملته خصرها
 سرى طيفه ليل لالي مجـ ددا • عهد والهي يا حبه ذليلة الامرا

{ وقال ايضا عنى عنه }

مالى اليك سوى النسيم رسول • يحكى صبايات الهوى ويقول
 من دون قربك لذوا بل مشرع • والبيض ورد والجبال سهيل
 كلى اليك حشاشه مقروحة • ماتتظني أران ييل غليل
 أيام قربك لو تباع شريتها • بدمى وذلك فى هواك ذليل
 واثن تقاصر عن ممالك ساعدي • جزعاني أمف عابك طويل
 ملأت محاسنك القلوب فلاحى • الاوفيه من هواك قنيل
 بي كلما حدثت باممك لوعه • ما بين احنا والفضول تجول
 هوك معتدل القوام املهم • أن لا الحسنك فى الانام عدل
 وبعهنى جذلان حسن قوامه • ورضابه الغسال والموسول
 هجوت عنى الشامتون وما دروا • أن الحشا لك مرتع ومقبيل
 وراوك غايه ما أرى بدق مروا • للبين باع لا عداه شول

{ وقال ايضا غفر الله لى وله والمسلمين }

وغزال من آل شيان قدأ • حرم عينى فى الليل طيب الرقاد
 بابلى الالحاظ كالنار خدا • هواك حوا فى قـ وادى
 قلت لما بدا برنج عطفه • كفصن الاراسكة المباد
 قد صرفت الرقاد قال مجيبا • بس هذا بدعامن الاكراد

{ وقال ايضا غفر الله لى وله }

سلوا طيبة الوادى التى فقدت خشنا • الأهل لنا من تضررها يطنى
 وقولا لورقاء الاراسكة عندها • من الشوق ما عندى اذا فقدت الفا
 ههيات مشد بالفساء هتم • سوى كاد دم فى صبايته الختفا

خليلي عوجا نسأل الركب حاجته • يفعد فانا قد عرفنا بها عرفنا
ولا تعد ذلاني ان ائتمت اراكته • عييل فن سبلي تعلمت العطفنا

{وقال ايضا في عنه}

اذا هددت ابي وشط مزارها • فلا نار الازة ترقى واستمارها
ومن لي ان امدى وارضى ارضها • عنادا لو اشننا ودارى دارها
وباليت لا جاوزت ارضها • فاحظي بما يحفظي من القرب جارها
اشبهها باليدرو والنفس نارة • وما هي الا ظبية وتغارها
ولو ان نارها بالمصعب اوقدت • ولي لي يفعد قلت هاتيك دارها
وكيف فضيتي النفس من خمر الهوى • وانت حياها ومنك خمارها
أبالد ل قد اذاتت نفسي ترفني • على ان قتل النفس فيك افتضارها
الا لا ارا في الله بالبل ذا حشي • بقر من اللوى عليك قرارها

{وقال ايضا غفر الله لي والمسلمين}

فديت من حبي له • مصاحبي في كفي
ومن اذا عا نبتنه • تساقط الورد الجني
مفهوم ناظره • الى الردي ابي
علمته الجور على والبيك اعلمني
بالنه قبل المما • ت ساعة نادمني
فأجت لي من وجهه • بدر دبي في غصن
يسألني عن حالتي • وهو الذي ارضني
وكالما عرفته • وجدى به انكرني
يا صاحب الوجه المليح والقوام الحسن
من ذا الذي افتناك ديا • مولاي ان تقتلني
من طرفك الفتان لم • أقسم لا ير حني
انصفك الحسن لها • شك بان تظلمني

أنت الذي جماله • نصب الردي أوقفني
 وقد بقيت هائم القلب كما تنظرني
 وأحرباً من لائم • ملامه ألقني
 فسدني وما دري • بانه حرضني •
 قال الوشاة قد سلا • فقلت طيب الوسن
 قالوا فما أحسنه • قلت فما أعشقتني
 قالوا وما أعزّه • قلت وما أذاني •
 هيئات لامدالي • سوى هواي رسي
 ولا أطعت لأعما • في حبه يعذلني

{ وقال أيضا في عنه }

ما العيش ان يبيد • دو برامة بارق • ويزور طيف من تمام • سة طارق
 كلا ولا الاله • بذات ربيع دارس • ولي بساكنه • وجد السائق
 العيش صافية • كان شهـ معاها • قبس فوق دفاة تار الفاسق
 صـ لي عايش في الديور • ماس • وهوى اليها بالحب • ودج حائق
 مالي وآرام العـ • قيق ورامته • ريم العـ قيق • وريم رامته • طالق
 قم فاسـ قتي من خمرة • ما خارت • قلبا وعاق الله • وعنده عاتق
 هذا ما عقرت • براحة شارب • مذ حيث كانت فوسى بكر عاتق
 من كان ذاوله • بنجـ د عاشـ قما • كفا فاني لا • دامـ سة عاشق
 سـ نه ال رأى فـ تي • بيت وماله • في حابه الصـ • هما طرف سابق
 سيماء جيش الصبر • قد ضربت له • فوق الرياض المونقات • مرادق
 وعلى الزمان من الربيع • محاسن • قلب السرور • بها كئيب وامق
 يا شارب الصـ • هما دونك فاتمـ ز • أرض مزخرفة • وماء دافق
 وعسا كرا الزهر النضير • كتاب • رفعت عليه من القصون • صنابق
 والطير تصدح في النصوص • كأنها • ترجيع الحان • وصـب شائق

{وقال ايضا عنى عنه}

تأمل كيف يبعث لى غراما • اذا ما هزمن هيف قواما
وبه رضى خيفة الرقاء عنى • ويهدى لى بحاجبه سلاما
تعالى الله ما أدناه منى • بحاوره وأبه دمه مراما
وما أسناه فى عيني وجها • وما أحلاه فى سمى كلاما
وأطوعنى له فى الحب امرا • وأعصانى اعدائى ملاما

{وقال ايضا عنى عنه}

عذارك والقوام أقام عذرى • شفقت به وفيه هتكت سئرى
أيا شمس الملاحه كن اصب • به ابن من لما ظك حرب بدر
خلقت لشقوتى حلوا لثنى • كعبيل المقلتين رقيب خضر
تؤمل ان أعيش وأنت جاف • وكيف يعيش من يبلى به حجر
وكنت على احتمال الضيم جلدا • فهذا أنا فى الصباية أنت صخر

{وقال ايضا عنى عنه}

الأحرق بمحبك فى فـ وادى • أبيت بمرها قلنى الوساد
وداء هوى طويقت له ضلوعى • حذارا وهو بالاشواق باد
جملت لحنى حلوا لثنى • لذئذ المجتنى صعب القياد
ومثلك ما رأينا فى البرايا • حينما فعله فعل الاعادى
أجرنى من بهادك فالنبايا • الى قلبى الزمن البعاد

{وقال ايضا طيب الله ثراه}

يلوح لى حش وجرة من بهد • فيقال من صبرى وبكث من وحدى
ومالى من شوق اليه ولوعه • له مرى لولا جيرة العـ لم الفـرد
وان نهارا فيه يجمانى العبرى • اليك نهار خص بالطالع السـهد
حرام على الاطمان شدت رحالها • الى غير نجبـد والاحبة من نجبـد

أباهر السـمد الذي دون وصله • مضارب بيض من أكف بنى سعد
خلقت كعبل المقاتين لشقوفى • بعد بحمال القـبر طاعتل القـد
أظما وفي ذلك الرضاب موارد • أذ من الساسال والخرو والنهد
سألك أن تـمن على بزورة • تخفف عن قلبى مكابدة الوجد

{ وقال أيضا غفر الله له }

الأحاد أعلاها بنـد • فبئس ما بهما من فرط وجد
صرت لانتـفيق هوى وشوقاه الى ماء بكاطمة ورفد
دعوها بالصباية حيث ساع • فدل عن سر ما تخفى وتبـدى
نلافتها الى نجد دأبـل • على ان الله رام بأرض نجد
فحن الى الغور طيب مرعى • بعـهـراه الله وبرد ورد
ولو غـنى برامة حادياها • جرت جرى العواصف حيث تحدى
حذار اذا وصلت بها المصلى • من البلوى فداء الشوق بهدى

{ وقال أيضا غفى عنه }

عريب الحمى عهدى نزلـكم بجمى • فبا بال قلبى قد أبـسجـركم ظلمنا
تعلتم نـمـت الـفـلوب فدنتكم • وقد كافت الغارات عندكم اثما
غزالكم ذاك الاغن دعاكم • الى قنـلـتى لما رمى طـرفه سـهما
عجبت له والقتـل فينا بطرفه • سوى خـده ذاك المـضـرج لا يدى
أرى الدمع آدمى ناظرى بعـسـله • فلا عجب منى على الرشا لادى
ضمنت له أن لا أنام صـباية • عليه اذا ربحان عارضه غما
بنفسى رشام قد يس بالبدروجه • وصلت سـهـادى من تجنبه النـبـما
ولم أنس اذا فاتتـه فى وصاله • له لى أن أحظى به لـه ضـما
وقات له ماذا تريد تـلافـه • حبيبى بعد الروح قال لى الجسم ما
أظنك لو شاهدت ذلى وعزه • ذولى ما أصبحت تعذانى ظلما
فواجبنا يروى العطاش بغيضه • وقلبى إليه وهو صابغـه فلما

﴿وقال أيضا في عنه﴾

بين لوى المزع ووادى العميق • من لالى السلوان عنه طريق
جان جنى القهله من ربه • حلو التنى والثنا مارشيق
وبلاء من برد رضاب له • أشكو الى العذال منه الحريق
لولم تكن وجهته جنة • ما أنبت ذلك العذار الانيق
واعجابا يعلنى فى الهوى • ما تفعل الاعداء وهو الصديق
روحي فد الظبي الذى قدده • يفعل فعل السهرى الدقيق

﴿وقال أيضا في عنه﴾

فؤادى والهوى نهب • وطيرى دمه سكب
ومشتاق الى غير • أهيل الحى لا يصبر
وأيام لشعب الحى لوجاده الشعب
سقى الله حى منه • يفوح المتدل الرطب
وحيا دونه الذبيل والمنديبة القضب
طليق عنده الدمع • وما سوره القلب
ومعذوره فى هتك استار الهوى الصب
من الناشدلى فى الركب قلبا أسرار كب
فؤادى والهوى سلم • وحفى والكرى حوب
الاباعت ما أعذ • بقولى فبك يا عتب
وما أعذب قول النا • من قد تيمم الحبيب

﴿وقال أيضا رحمه الله تعالى﴾

ما كنت فى عشقى لذلك القوامه لول من حب ما هما فاهام
يا صاحب المقلة بسط وبها • الله فى سفك دم المسهام
من دل ذلك الطرف لما رنا • أن فؤادى غرض للمهام

في غنيج عينيه وفي ناظري • • • رحمة لال وبقاد حرام
 آهام من الممرض لاقسوة • • • لكن دلالا في الهوى واتشام
 مبتسم ابكي جفوني دما • • • مرالجفا والهيمز حلوا الكلام
 واسقمى والبره في ريقه • • • وباض لالى وه وبدر التمام
 اقدى الذي علم في حبه • • • اعصى الاواحى واطبيع الغرام
 ما كعات بالهجر اجفانه • • • الاحتفى في الهوى والسلام
 لله كم حسن وكم بهجة • • • تسبي البرايا تحت ذلك الاثام
 مولاى لانت بليلى الذى • • • اهدت لاءعـرف فيه المنام
 حيران حزان الخشى مغرم • • • نهب الامى والشوق حلف المسقام
 لانك من وصلت ما ابتهـفى • • • ان سمعت اذناى فـلن الملام

{ وقال ايضا بل الله تراها بصيب الرحمة }

ما لى ارى النوم عن عينى قد نفرا • • • انت علمت طرفى بهدك السمرا
 وما لذكرك يصلى النار فى كبدي • • • اهكذا كل صب الفه ذكرا
 يا غائبا كان هـدى لا افارقـه • • • فما قدرت على ان ادفع القدرا
 صعبا لا يا مناما كان اطيبها • • • وات ولم اقض من لذاتها وطرا
 هـبوا المنام لعينى ر بما غاظت • • • برقدة فران منكم خيال كرى
 واسـنـنـطـفـوا الريح على الريح حاملة • • • الى المنـيم من ا كـنـافـهم خبرا
 احببنا لم اعش والله بهدكم • • • صبر اورب الردى خير لمن صبرا
 اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن • • • هاجت بلالدر يمح الصبا نهرا
 يشـدوكم البـين صبـقـل ناصره • • • وللـفـراق خطـوب تصدع الحجر

{ وقال ايضا عفى عنه }

قاتلى لا برئت من اوزارى • • • اى نار لولا خـد ودك نارى
 كل يوم يعنادنى منك ووجد • • • ثابت لا يقر منه قرارى
 فوق خديك شعرة لقبوها • • • لغنائى وشـقـوتى بهـذار

بأمواج الدلال باحسن القفا • مة يامن عليه طاب اشتماري
 يامنائي اذا بلغت منائي • واختياري اذا ملكت اختياري
 بانثاق الصباح في غسق الليل • ونبت الریحان في الجنانار
 واهتزاز القدم المتقف كالغصن • من لونه الفسيم في الاثمار
 وبذلك الاعراض من غير ذنب • مظهرا في سطاوة الاقتدار
 وبعكم الهوى على عاتر • ضي عيننا ثقبانة الازرار
 لا تحمل ما لا يطبق فؤادي • واصطنعتني اليك من ك فراري
 حاش لله ان تم ذب قلبا • أنت منه بموضع الاسرار
 كيف اشفي وفي جفالك سقامي • كيف اصحو ومن هو الك نخاري

{ وقال ايضا في عنه }

من شية الدهر اعراض واقبال • فما يدوم على حالته حال
 وكل شئ وان احباله اجل • بقضي كما تنقضي للناس آجال
 بينات تكون رحاء الحسب دائرة • تلتقي الرجال تراها وهي قفال
 للشامة بين بنا يوم نصه • ول به • عليهم بالاماني مثل ما صالوا
 كم احمل الضيم والاهوال واحربا • من عيشة كاهاضيم واهوال
 ذنبي الى الدهر ارف وام محبتهم • اني عيب ل زمار بالفتى مالوا
 كانت محبة قلبي فيكم مثلا • واليوم يضرب بي في الحب امثال
 لا بعدد الله اياما نعمت بها • مستمرا في برود الله واختال
 عصر الشيباب موات والهوى ام • والكاشحون عن اللذات غفال
 آصار لهوى واسهاري لما انصرفت • فليس لي اليوم انهار واصل
 من ذا تؤمله هيميات يوعدني • بالفتح بعدهم في الناس آمال
 بالامن والمال بهت الروح عندكم • واصفقه الغبن لا امن ولا مال
 بجرمة الود والعهد القديم له • في سائر الناس اعظام واجلال
 لا تقطعوا الحبيل ما بيني وبينكم • ان الكريم لقطع الحبيل وصال

لى حرمۃ الضيف والجار القديم ومن • ناداكم وكهول الحى أطفال
{ وقال ايضا عنى عنه }

اناذن ان أشكو اليك ولوعى • ونارا لاسى اجمعت بين ضلوعى
وما انا باشا كى الى غيرك الهوى • وان كانت الشكوى غير سميع
سقى الله جيرانا على الخيف طالما • سقيت الثرى من بعدهم بدموعى
تناوأفالى القلب بعد فراقهم • يمينا بأن لا بانقى بضـلوعى

{ وقال ايضا عنى عنه }

من لدم القميل • من طرفك الكميل
ويلاطل هـ درا • من خندك الاسيل
لولاك ما برانى • من ذلة السذول
يا جنتى وتارى • ومخنتى وسـول
من ذا يطيق صبـرا • عن وجهك الجميل
كل فـحـول جسمى • من خصرك الضيل
حاشاك من مهادى • رلى الطوبـل

{ وقال ايضا عنى عنه }

يا دبر يا قوت بالرها بين • بفضل ما جاء فى السمانين
بكل تقديسه بردها • فبك النصارى على البراشين
بحق ما جاء من جثا القـة • اليك سعيًا ومن مطارين
يدرعيسى هل عانـدزمـن • مضى بقـلابـة ابن شهـون
حـبـث كؤس المـدام دائـرة • والبدر فى الافق شبه عرجون
والراح فى كأسها مشعشة • كالشمس فى بهجة وتلوين
يدبرها أهيف ثـمـا ثـله • بلا ارتياب أرق من دينى
كالبدر فى الحسن والغزاة فى اللـه • وغصن الاراك فى اللين
ونحن فى عصية شماسة • نجري من الله وفى مبادين

{ وقال أيضا عفي عنه }

سقيت الحمايا دبر يا قوت مغزلا • ولا زال عذبا ورد مائك سلسلا
وجرت على مفاك اذ بال نعمة • تفتتها ابدى التنفس منذلا
زمان الصبا فبك انقضت طيباته • فما كان اهناء زمانا واجلا
ذكرتك فانزلت دموعي ناسفا • وحق لدمي ان يجود ويهمل

{ وقال أيضا عفي عنه }

لني فلومك جهل • ما انت للعشاق اهل
اما عات به نذل الشواق ليس بهل
اليلك عني فعندي • من الملامة شغل
يقينك كل محب • من الغرام ويسلو
وعقدتي في هواهم • بحالها ما تمهل

{ وقال أيضا عفي عنه }

ردوا لقاى الفلق الفرار • وخبروني الركب اين سارا
وسامحو النوم عني نفاه • لولا الهوى ما عرف النفا را
يا عاذلي في شغفي بحبه • دعني فتد آنت منه نارا
ظني كناس لودري الظبي به • من مقلنيه الدعج اسعارا
عشقتنه سرا فلما غابت • صبا بتي هو يته جهارا
وكان لي قلب فلما زارني • وهبته لحسنه اسبشارا
مذايس العذار خالي خده • خلعت في الحب له العذارا
ما اطيب القتل بسيف لفظه • رزقته ولا رزقت نارا

{ وقال أيضا عفي عنه }

بين المـ زرد والمـ ورد • اصمحت ذا قلب مشرد
جاوزت قيسا في الصبا • به واللهـ وي واللهـ يشمد

و بيلاه من مقل ايديت بقتلها ابداه مد
 اناصاحب الجفن القربيت مع عليك والطرف الممد
 (وقال ايضا عفى عنه)

احيا بعوده قتيلا وعوده • رشأ يشوب وصاله بصدوده
 قهر يفوق البدر في اوصافه • وعلا الغزال عقاتيه وجيده
 بالته بهد الملال فانه • مازال ذالجم يخلف وعوده
 بقتل عن عذب الرضاب حياتنا • في ورده والموت دون وروده
 برد يذيب ولا يذوب ورجما • اذ كي زفير الوجد شف بروده
 لم أنسه اذ جاء به صب ذله • والليل يرقل في فضول بروده
 وكذلك لم تنم القجوم مخافة • من أن يعانى الصبح فك قيوده
 بدمامة صفر ايجمل شهما • بدر يغار البدر عند سعوده
 كأس كأن مدامها من ريقه • كراما وليمننا شقيق خدوده
 حتى تمح في القجوم ذماسها • والتذ كل مسمد به بعوده
 ورأى الصياح تخلصا من أسره • وأنى بكر على الدجى به بعوده
 قراطع الحسن منه وجهه • حتى كان الحسن بعض جنوده
 أنا فى العرام شهيد ما ضره • لو أن جنة وصله لشهيد
 يا يوسف المصر الذى أنا فى الهوى • به عو به بشى الى داوده

(وقال ايضا عفى عنه)

أما وآسن العذار • فى خددك الجلائر
 وغنح طرف كعبيل • كالسيف ماضى الفرار
 لانت أقهى مرادى • وبفتى واختبارى
 ومذمبرت جفونى • عليك طاب اشتمارى
 يا كامر الطرف ارحم • فى الحب ذل انكسارى
 وبامسح المعانى • قد قل فىك امطبارى

أبته في ثوب سقم • لما خلعت عذارى
 وكل نار غرام • ضرامها دون ناري
 قوامه في اعتدال • وخصره في اختصار
 لا طالب الله أسيا • في مقاتبه شاري

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

حكاها من النفس الرطيب وريقه • وما الخمر إلا مقلناه وريقه
 هلال ولاكن أفق قلبي محله • غزال ولاكن سمع عيني دقيقه
 أقمر له من كل حسن جليله • ووافقه من كل معنى دقيقه
 يدبغ التثني في راح قلبي أسيره • على أن دمعي في الغرام طابقيه
 على صافيه له دار جديده • وفي شفته للسلاف عتيقه
 وأسمري يحيى الامهر اللادن قدته • وحدي شتني قلب المحب شقيقه
 من الترك لا يصبه شوق الى الحمى • ولا ذكر بانات الفـ ويريد شوقه
 على خده جرم الحسن مضم • يشب ولاكن في فؤادي حريقه
 اذا حرق السبق اليماني موهنا • تذكركه فاعتاد قلبي خفي ووقه
 حكى وجهه بدر السماء فلو بدا • مع البدر قال الناس هذا شقيقه
 على مثله يستحسن الصب هتكمه • وفي مثله يجفو الصديق صديقه
 ارى الناس اضعوا واجابلية ورده • فما باله عن كل صب يعوقه
 والله قلبي ما اشد عفافه • وان كان طرفي مستمرا فوقه
 فما فاز الامن بيت صبوحه • شراب ثناباه ومنها غبوقه

{ وقال ايضا تورا لله ضريحه }

جعلت مدى الوصل مني بعيدا • وجهات قلبي شوقا شديدا
 وعرفتني كيف اطوى الضلوع • على جرات تذيب الحديدا
 لهنك مني هوى لازم • يمزق صبري ويغمي جديدا
 تقدرين بالحسن قادرتي • مني يحبك صافا ريدا

طلبت مزيدا من الوجد فيك • فلم ارم من فوق ما بي مزيدا
عجبت وانت كثير الملال • اذ لا تعلم الجفا والصدا ودوا

{وقال ايضا عنى عنه }

رفى لى عدولى يوم زمت مطيتى • لفرقة احبابى عشية ودعوا
بكيت دما من به ددمى لبيهم • فلم يبق لى دمع ولا لى دمع
متى طال وامنى لدعواى شاهدا • فان شهودى اربع ثم اربع
نحول وذل واشتباى وغرمة • ووجدوا شعبان وصدا ودمع

{وقال ايضا عنى عنه }

اهل لك فى اغاثته مستام • يقاد الى القرام بلازام
تعرض بالحنام على زرود • ففراح وقلبه بير الحيام
عربى الحى كيف تبيع قتلى • اليس العرب تفرق بالذمام
سألتك يا نسيم الريح بلع • الى سعدي بكافه سلامى
تلك مهمتى رشاعى رير • رخيتم الدل مشوق القوام
اراق دمي وكان دمي حراما • فوا عجباه من حل الحرام
لطيفة كم المحبب فى فؤادى • مرام بالوا حظ والسهم
فيوم من جفاك كالف شهره • وشهر لو علمت كالف عام
سلام الله ما لم تبروق • على من ليس يسمع بالسلام

{وقال ايضا عنى عنه }

مالى ولا حى عليك يعنف • كيف السلوا وانت غصن اهيف
يصبون من البرحاء غير متميم • دارت عليه من الحماظك قرقف
لاوا هتزازك كالف ضيب الية • ما قر من وجه عدلك المدنف
غيرى على السلوان يهزى والقلاه • وسوى فؤادى بالامامة يعرف
لك مقله كالعلاء مارونية • مالهوى الهزى عنى امصرف
نكته الالحاظ تفوا فى الحشا • ماله دفعه الحسام المدف

يا مختلف العشاق وعدو صاله • هـ - لامواعيه - ما التجني مختلف
 حلتني ثقل الغرام وانى • عن حمل اثوابي اكل واضعف
 وحدى عليك كما علمت ولوعتي • طبع وصبري في هواك تكاف
 لو ان قلبك مثل قلمي لم اوت • والجسم مني مثل خصرك مختلف
 وبلاه من قـ ريكلم مـ لاحة • بين الانام وكل حسـ ن يوسف
 يا قلبه القاسي تعلم عطفة • من قـ دمه فعمى ترق وتطف
 لك يا امـ يري في الملاحه ناظر • بسطو على وحاجب لا ينصف
 من آخذ يدي وقدك عامل • لا يسمع الشكوى ومدغل مشرف
 انى اؤمل ان ارى لك عارضنا • فلهـ له عنى الظلامه يكشف
 كذب الذى ظن الملاحه كاهها • فى يوسف كم فى جمالك يوسف
 اتكاف الاعراض عنك مخافة الشواشى الى كـ جهـ دما اتـ تكاف
 واقل ما القاه اذك منكر • وحدى عليك وانت منى اعرف

{ وقال ايضا عنى عنه }

القاه بالشكوى اليه فيمرض • أهو الحبيب ام العدو والمبغض
 واقبل قد امرضت جسمى فى الهوى • متعمدا فيقول جفنى امرض
 يا بى غزال ما بدا الاغدا • فيه المفقند بالغـ رام بحررض
 وال على العشاق مشرف صدغه • باليتـه يوم ابكى يقبض
 ركب الجواد فخذ من فارس • بالحسن فى ميدان داي بر كض
 مسيقبض لاقتل ناعس طرفه • بايى وأمى الناعس المسيقبض
 عمر الغـ رام له بقلبي منزل • بالانس مهده هده لا ينقض
 نصب الجمال بعامل من قده • كاتمن منه بالاضافة تخض
 فقهت علوم الدهر منه مقله • اخضت تسن لانا الغرام وتقرض
 راض الغرام جوح قلمي مذغدا • وانـ داهمه بالذار مروض
 مذنت وحداني غياهب شعره • لم يبق لى فى الدهر يوم ابض

{ وقال ايضا في عنه }

قد سل سيف العظ فينا وصال • واحر با منه وبنا للرجال
لو شاء أن تخمدلى زفرة • لم يثن عطفه العبا والدلال
مولاي لا صبر ولا سلوة • قد برح الشوق وزاد الخيال
ان شئت قاطعني وان شئت صل • لا بد لي منك على كل حال

{ وقال ايضا غفر الله لي وله }

يا واحد الحسن ارحم واحد الكمد • حاشاك من حرق تصلي به كمدى
في كل جارحة منه اسنان هوى • يشكو اليك ريس الهم والكمد
يا طول سقمي وفي فيك الشفاء ويا • ظلمي وأنت أمير الحسن في الدمد
ان كان تعذب قلبي فيك أوتاني • مما يسرك يا كل المني فزد
أنت الذي ما بدا لله بن صورته • الاوع وفته بالواحد الصمد
كم من أسير غرام لافسك له • من مقاتبك ومقتول بلا قود
ان كنت ما أنت آمالي وبعينها • لانك عطفك بأسولي وباسندي
لولاك ما بت ارعى الهمم فترشا • شوك القناد قليل الصبر والجلد
روحي الفداء لظبي من بني أسد • وأعجب الامر ظبي من بني أسد
كيف السلامه لي عن محاسنه • جاءت اقتل لي بانواع من الهدد
الطرف بالنبل والقدم فرخ بالخطى • والسائف المصقول بالزررد

{ وقال ايضا غفر الله لي وله }

يا عزم زما فعل الزمان بهجبه • كانت قد عبا بيننا في اربل
ومحمه عهدي بها وودادها • أرضي رسوخا من قواعد بذبل
اني أعيدك من ملام لم يكن • لا تشبهه من ذال زمان الأول
واحد مري الأيام بادع رفها • ليست بدائم الخاطوب سقيل
فلاعتبتك في الذي أديته • اعدل فدالك خلال أهل الموصل
كن كيف شئت فاست أول من خدا • في الناس قولا الأعمال بفسل

الله در اغاب في الطماع وانما • وفق به رب الوفاء الاكمن

{وقال ايضا عنى عنه}

صنع عليه • من الملاحه رونق • ريان من نماء الشباب مقرطق
كالرغح نبتك الطمينة قدته • اكن ناظره السنان الازرق
نادمته واليش برد نعيمه • صاف وشمل الحاديات همزق
والكاس في يد تدارو بيننا • عتب تكداله المسامع تشرق
في ليله مع الزمان بطيها • ليل الاوشر القرب منها يعبق
ما خات قبل غنى بنعيمها • ان اعتراضات الامانى تصدق
قله اى امانه قضيتها • لو لم ينغمها الصباح المشرق
بأى وأى من اذا عاتبته • لم ادر من ولد بما اذا انطق
ملا بن مقلة صاد مقلة • ولا • فون كنونى حاجيه معرق
لام الله ذار محقق في خده • لكن واوال الصدغ منه معلق
بين السيوف المرهفات ولحظه • عهد على سفك الدماء وموثق

{وقال ايضا رحمه الله تعالى}

قدهما بزور تك التي من غير ما • وعد سمعت بها وغيرت كلف
ويطيب ما اودعت من سر الهوى • همى وذ كر صباتى وقعنى
هى زورة نغت الرقاد وغادرت • بين الجوائح جرة لا تنطفي
انا بعد حنك ان غدوت مواصلى • اوها جرى اوطالى او منصفى
حاشا جمالك يامنى قلبى بان • تعدا المتهم بالوصول وما تفى
ومريض حبتك ارسعت يانه • يوما تحدث بالسلو فلا شفى

{وقال ايضا اغفر الله لى وله}

وعه حتى من زارنى • من غير وعد واشترط
جدلان ناعم جسمه • يحكى لرقته الشباطى
حبا واحسن بالتهجيه • بامتراج وانيساط

ودنا بعباطنا سلا • فقريه أحلى تماطى
 حدث العناق فضاؤه • ما به تناسم الخياط
 فى ليلة قضيتها • ما بين له وواقتبساط
 هرسية ضربت طمو • لرعودها أيدى شباط
 والبرق برقص فرحة • والقطر يأخذ فى النقاط
 تغدو والرياح عابها • بين ارتفاع وانحطاط
 بأبحر حسن نبت عا • رضه المديد عليه شاطى
 كم قد عدت على هواه • كذا لم يفده سوى البلاطى
 يا كوكب الحسن الذى • قلبى له - بدل الرباط
 ما كان أطيبها مخا • لطفه ونحن على خلات
 يادهر ساعدنى على • ذلك الهوى كراما واطى
 واحكم جزاء جميل صنه • لك فى حماى باشتطاط
 مبعاد قاي فى سلوك • والجواب على الصراط

{ وقال أيضا فى عنه }

أمم - رجفتنى وعفا • - لمودلال ورجفا
 ما كنت لولا قدده • أهوى القضب الأهيفا
 صدوده داء • وانك نطرة منه شفا
 عرفنى فرط الامى • والو جد قاي عرفا
 واحربا لمارض • خط اقتلى ألفا
 وناظر على فى • سطاوته قد أمرفا
 قدبت قد اعاملا • له وصدغا مشرفا
 وعارض وقع لى • بالوجد سى وكفى
 ماذا - لى الجبانى على • فى الهوى لو عطنا
 أجود ما كان اذا • عن له أن ينصفا
 • يادرة هم لى • فطال اسمه الاسفا

أذكرني بحاجر • طيب زمان سلفا
وعيشة وات قما • وجدت عنها خلفا

{وقال أيضا غفر الله لي وله والمسلمين }

أحباب قلبي بنتم • وكل سهوئي كنتم
لأرواحش الله الحمى • ولا العقبى قى منكم
كم قد ديكيت ربكم • وكم سألت عنكم
كيف أشتهت قالي عنكم • وكل شهلى أنتم
القرى منكم محبة • والبه دع عنكم سقم
وكلمنا ذكركم • بقيض من عيني دم
ضوه نهاري بعدكم • مثل اللبالي مهتم
يارب من حور النوى • جدلى فانت الحكيم
سعو ابنا فلا سمعت • بالكاشه من قدم
ربيع لذاتي منذ • فارقتكم محرم

{وقال أيضا تورا الله ضريحه }

شرح الشباب بحكم أفئتيه • واله مر من كفى بك قضيتيه
وأنا الذى لومرنى من نحوكم • داع وكنت بغيرنى لبيتيه
قالوا حبيبيك فى أنجنى مسرف • قاس على المشاق قلت فدنته
أروم من كفى عليه تخلصا • لاوالذى بطم ساها مكة بيتيه
ولو استطعت بكل أسم فى الورى • من لذت الذكري به مهمته
كيف التعرض للسـ لو وحبكم • قدما يا بام الحياة شريته
لقداه فى القلوب بحبه • بزاد نغمسا كلما داوئته

{وقال أيضا رحمه الله تعالى }

كيف حرمت على جفتى الوسن • هكذا من فرض الحب ووسن
ياغزلا حلفت مقلته • انها تنم رأسى الفتن

قل لئلا يدبك منى كان الحيا • بلحيم النار ربها ووطن
كف ككافيه جامع • من مبابات غرامى كل فن
مذ هويناك علمنا أنى • مركز الالام عباد الوثن

{ وقال ايضا فى عنه }

نعمت بكم والدهرق غفلاته • زمانا وقلبي آمن من شتاته
ولم أدر ما الأخران حتى بعدتم • فقلبي موقوف على حضراته
أحبابنا بالجزع هل يسمح النوى • بيوم يكون القرب من حسناته
لقد حكمت فإنا الليالى بفرقة • سلا بعد هالمشتاق طيب حياته
بقرابى أن يهب لى بكم • فافشق نثر القرب من نفعاته
فأصبو لى قلب أقل ولو • بقلبيك ما حاز حدم صفاته
سقى الله ربه بالمحب طالما • جنينا ثمار الوصل فى عرصاته
يجدد لى قد كاره كل لوعة • يذوب عليهم القلب دون حصاته
وما فرخ عابته وصائد • يحوم عليه باقتناص بزانه
يا كثر من وجدى عليك وانما • أكرم سرا الحب خوف وشراته

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

أنا والاحبة مفيد ومفتور • فعلام لأحزن ولا أتذكر
له كماه هذا اليوم صنت مداى • وكذا العزيز لى كل خطب يدخر
يا ساكى وادى التقيق قد تم • عين مداهما عقيق أحمر
بتم فإلى استغذبت بعد دنتكم • انظروا لى بس من لعنى منظر
لنت الليالى بالهمى رجعت لنا • ولها من الوهاب ما تقدير

{ وقال أيضا فى عنه }

لا طيب من ذكرى حبيب ومزل • بسقط اللى دار بشرقى اربل
ومهباه كالمصباح فى كف شادن • رقيق حواشى الخد عذب المقبل
بطوفها كالتبرازة ساحراء اللى • بفون منى يلفظ به ذبه يقتل

تعاف الندامى عند مرشف كاسه • نسيب الصبا جاءت برى بالقرنفل
 ألا لاراك الله صبا • وقف • يقودون لاتهمك أسى ونحمل
 ولا زال ندما نى بلوح عليهم • ثم • إذا لكاس دارت بهمة المنهال
 فما العيش الا بين حان وحانة • مع الراح لا بين الدخول فحومل
 أعاذل أن لاقيت منى اصاحه • الى اللوم فى ترك الملامة فاعذل
 والا فذرني والخلاعة والصبا • فانى من أهل الوتار بعزل
 اذا أنا لم اتم له كاس من الطلا • فنامزل اللذات عندى بعزل
 رعى الله ليلات العقيق لياليا • واكرم بايام الصبوح وأجمل
 اذا الجب ونفضى للابس حنوه • محببة عن ناظر المتأمل

{ وقال ايضا غفر الله لى وله }

سقى حماك من الوسمى أغزره • ولا المبه وه • ن يغى بيده
 وأجرت الريح فى أرجائه ارجا • كالمسك نشر على الارجاء تنشره
 زار الهوى رربوعالم ازل كلفنا • يا واحد الحسن يصيبني تذكرة
 اشتاقه وهو فى قلبى واست على • بعد المسافة انساها فأذكرة
 أعينده من صبايات كلفت بها • فيه وابيل طويل بت امهـره
 يعنى عـلى بلا ذنب ومن محب • ارى الجنابة احبنا فاشكره
 من لى به وهو سلطان عر على • قلوب اهل الهوى والحسن عسكرة
 اذارنا وانثنى فاللهظ ايضه • والقدي حومة الهيجا امهـره
 ما حتمته شاكيان جور عامله • الاوحا جبهه فى الحال ناظره

{ وقال ايضا عفى عنه }

ترى ما على اللاحين فى حبكم منى • فؤادى المعنى والقريح بكم حفى
 ترومـون منى سـلوة لوعـرفتمها • لما بت مسلوب الكرى دائم الحزن
 لكل محب فى الهوى فن لوعـة • وترك استماع العذل فى حبكم فنى
 حلوتم الى قلبى مذاقا ورقتم • الى ناظرى مرأى وهه الى اذنى

فيوم الاماني يوم فوزي بقربكم • ويوم المنيا يوم اعراضكم عنى
اذابت مرعوباهدد بالنوى • فانتتم الى قلبى الذمن الامن

{ وقال ايضا عفراته لى وله والمسامين }

تبدت لنا - زوى فهاج جواها • فسيم شمال ضوعته رباها
ولاحت لها كئيبان رامه فانتقت • تبدل بطوفان الدموع خطاها
بجازية اضهى بنج - بجوارها • تحن اليها - يحها او مساما
يكفها المادون ش - وقال الى الحمى • وابن النقا من حارج ورحاها
بحمك ذكرها العقيق امها • تجدراحة فى سيرها ووعاها
ولا تحرموها بالاج - برع وقفة • ففى ذلك الوادى بلوغ مناها
هوالس - فمع وضاح الثبات زهره • ورامه فباح الفيم شذاها
ارحها تمتع من تمامه طرفها • فقد حافت الاته ودرها
لها الله من موجوعه القلب فارقت • مرابعها الاولى وقاع قلاها
اذا ما حدى الحادى بنهد غمايات • كأن سلاف السليل سقاها
يروم بهامرى بعب - داعن الحمى • وابن النقا من حارج ورحاها
وكيف فسارى فى الزمام امامها • وقد علمت ان العذيب وراها
يشوقها وقع اله - وادج فى الضهى • الى لمحات من قباب قباها
غدت تقطع البيد القفار لها • تبرد من ماء العذيب حشاها
فلو شربت ماء البهار لما روى • له ذلك الماء القراح ظماها
جلعت فداها والنيق باسرها • ولو انصف الحادى اكان فداها
خديجة وجدى بنعمان وجدها • وفرط هواى الحناجرى هواها
احسن اذا حنت واصبوا اذا صبت • وكيف عنائى أن يكون عنائها
كان جفار الس - فمع روض ش - قائق • مروضة من دمه - هاوبكاها
خلالا ركب من صب سواى كما خلا • من العيس صبايا الجحاز سواها
خديلى قد زارا الاج - برع نسمة • من الخيف يحى الناشقين هواها

دعاني واتعابها فقد ضمنت لنا • سكون ذفوق القلب عند اقامها
 سلام مشوق كلما هبت الصبا • جنوبا تاتي نشرها وشذاها
 على الحى بالجرعاء حين تيمت • بين المطايا واستقل حداها
 وما لم فرخ بان عن اقرب منها • ثققل من وجد عليه حشاها
 وورقاء بان فارقتها فراحها • فغز عليهم به دهن بقاها
 باوجع من قلبي غداة ترحات • ركائب من سلى وشط نواها
 اأحبنا بنيتم عن الخيف فاشنكت • لبعثكم آصمها وضماها
 وفارقتم الدار الانيسة فاستوت • ربوع مغانيها وقاع قلاها
 كانكم يوم الرحيل رحلتم • بنومي فعيني لاصيب كراها
 وكنت شحيجا من دموعى بقطرة • فقد صرت سمعا به دم بدمها
 رعى الله ايلات بطيب حديثكم • تقضت وحيها الى الحيا وبقاها
 فباقات ايه به دما لمسامر • من الناس الا قال قاي آها
 يراني خلب لي يا سما فيظن بي • سرورا واحشاي الموم ملامها
 فكم ضحكة في القلب منها حرارة • يشب لظاها الو كسفت غظاها
 متى تنقضى ايام ذلى واجتني • ثمار وصال قد حوت جناها
 واستصعب القوم الذين به جتى • لفة قد هم نار يشب لظاها
 رعى الله احداث الزمان بصرفه • وقبض للايام مثل قضاهها
 فكم لليال من معروف تركنتي • اروح ولى حظ شبه دجاها

{ وقال ايضا عني عنه }

عودي على ولو كاهح الناظر • لبعودى زمن الشباب الناضر
 فالذعيش ما انقضى وتراجعت • كرمابه ايدى الزمان القادر
 كل الميال انخما ليات خلاعة • تفدى نعمك باليال حاجر
 ما كان اسرع ما اتت ضفت فكافا • كانت منا ما في جناحى طائر
 وليتبع من القلب فيك من الاسى • باوائىل موصولة بأواخر

وأمن - منه ذاكر متجاوز • لم يسب لوعته حنين للذاكر
 كان الصبا زمن أرق من الصبا • والذمن غفوات عين الساهر
 ولي وما برحت فضايرة • ووده • وجمال تاج جماله في ناظري
 أشكو والفراق وانها لشكابة • كالنار في الاحشاء ذات شرائر
 آهاه - لي نجد وأيام بها • أيام افراحي وعصر بشايري
 ما كنت اقنع بالتواصل منهم • واليوم اقنع بالخيبال الزائر
 وأغن اشرف ما يكون بحبه • يوما اذا خطر السلوب بخاطري
 ادنى صبابة مهنتي فيه الذي • اضحت حديث عجائب ونوادر
 ما زال قلبي بالامى متأنسا • مذل قبوه بالغ - زال النافر
 ناواب قد كنت فيه صبابة • فنفوق من • فيه كيد الساحر
 كيف انخلاص وكل اسود فائر • اصحى بصول بكل ابيض فائر

{ وقال ايضا غفر الله لي وله }

قلب المعنى دائم خفوقه • اذا فو برابته من بروقه
 فلا ياتي في الفرام لاثم • فالحب كاس مكر رحيقه
 يا بان بان الحمى دون حاجر • رانه بين الضلوع نوقه
 لا يعلم النازل في ربوعهم • بدلها أي هوى بسوقه
 قسيرا الباب الرجال نحوه • اذا استقل طاعنا فريقه
 وبين هاتيك القباب اهيف • منزع كالاسبيل ريقه
 ينوب عن ورد الربيع خده • كأنها شقيقه شقيقه

{ وقال ايضا طيب الله ثراه واناني واما رضاه }

هم حلوني في الهوى فوق طاقى • فن اجلهم قامت على قيامتي
 وما كنت لولا همهم وصدودهم • حليف غني مل الطيب اعادتي
 بحقكم يا حائر وون تطفوا • فقد رقي لي من جوركم كل شامت
 ولا تخلصوا ان تسمعوا لي بنظرة • تخفف اشجاني وفرط صباتي

سألت فتاوى الصبر عنكم فقال لي • اليك فان الصبر من غير عادي
 أضرم على الداء الذين جوارحي • وأظهر من خوف الرقيب بشاشتي
 وابس تلافى • فدميت بهم ركم • عجيبا وان كان العجب سلامتي
 وكيف اشتغالي عنكم لاعدمتكم • ونار الاسى والشوق ملء حشاشتي
 فوا حسرتي طال الاسى وتصرمت • دهوري ولا قضيت منكم لباتني
 له قد عسال وحسن مبيتق • ولي قلب محـ زون ونظرة باهت

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

البرق الحى عهد على ووثق • اذ الاح نجـ د يابد مهي اشرف
 ازاد بعين حـ بين يلع مدع اشـ • يماق ونلب خافق حـ بن يخفق
 وما ولهى بالبرق الالانه • يمر بسـ مدى ومضه المناق
 احبنا كيف السبل الى القفا • هز زعلنا ان يطول التفرق
 بعدتم فالعيش مهنا ولا على الشـ • بقية من أيام عمـ رى رونق
 اناشده الاخبار عنكم وكلما • اعاد حديثا عنكم ظلمات اشفق
 ومن جزعى اخفى الهوى واجنه • على ان دمعى بالسرائر ينطق
 اعطل نفسي بالامانى قـ لالا • لعل احاديث الامانى تصدق
 واهيف رسول المراد به التجنى • فلا يحـ و ولا يـ ترفق
 اتى زائرى من غير وعد غلته • لطائف في ابدى التجار تعبق
 على وجهه صبغ الدجى غـ بته • نهـ اراه شمس المنيرة تشرق
 رفعت اليه قصة الدمع شاكيا • فوقع فيها مهر عينيه يطاق
 اطيل عليه فى العتاب شـ كيتى • فيعلم انى قد ظلمت فيطرق
 وما البان مـ ذساءتم البان مخبرا • بوجدى اذ اناح الحمام المطوق
 بعدتم فوجدى وجد كل قربة • تحوم على الالف الفقيه وتطاق
 رعى الله اياما لنا ولياليا • تقضت وغصن العيش ريان مورق
 ونحن كما ترضى الخلاعة والصبـ • نشاوى هوى ايامنا البيض تشرق

ضلال اقلبي كيف اصبح بعدكم • يعال بالذكري ولاية - زق
 مختكم حفظ الهوى فقه - درتم • وماكل من يصفى المودة برزق
 اكل ليلنا نوى وقطعة • وكل تشا كينا امي ونحرق
 ملول بريني حنة اندل واصله • وهيرانه جمر اللظى كيف يحرق
 من الترك لا تخطى سهام - فونه • وليكنها في وسط قلبي ترشق
 اقل غرامى فيه من زاد وصفه • واخر وجدى فيه ما ليس يلحق

{ وقال ايضا في عنه }

علمت بانى مفرم بكم صب • فهديتونى والهداب اكم عذب
 والفتم بين السهاد وناظرى • فلا دمه منى ترقا ولا زفرنى تمخبو
 خذواى التجنى كيف شتمت فاتم • اجبه قلبي لاملال ولا عتب
 صدودكم وصل ومخطكم رضا • وجوركم عدل وهدكم قرب
 لكم فى فؤادى منزل مترفع • عن العتب لم تحمله سدى ولا عتب
 وما ساكنت القلب لم يبق موضع • يحسبى الا ورد لو انه قلب
 اذا فتر جادت بالمدامع مقلنى • كذا عندومض البرق تمهل السهب
 متى مهرت عينى لغير جمالكم • فلا برحت عندى مدامها سكب
 بمن يطاب الانصار قتلى وانتم • مع الوجع دعا وانا على قتلتى حزب
 هسى اوبة بالشعب اعطى بها المنى • كما كان قبل البين يحجمنا الشعب
 وما ذات فرخ بان عنما فاصبحت • بنى الايك تكلى دأبها النوح والندب
 باشوق من قلبي اليكم فليقى • قضيت امى او ايت لم يكن الحب
 وبى ظما يقنى الزمان ويتقضى • وايس له يوما سوى حبهكم حسب
 وبى نل ماماس الا اطرقت • حياء له اللادن الذواب والقضب
 فؤادى لرعى العهد فى حبه حى • وللو جد والداه الدفن بين بهنوب
 اذا نادمت فى مقتلناه وكأسه • ما كنت مكانادونه الشرق والغرب
 بعاتبنى والذنب فى الحب ذنبه • فبرجع مفرم فورا له ولى الذنب

على الله قلبا لا يم صعبا • وصبا الى تلك المنازل لا يصعبو
 الا بانسياب من أرض حاجر • نشدتك هل صرب الحمى ذلك السرب
 وهل شجرات بالاثيل انيقة • بروح وبندوم مظللا بها الركب
 رعى الله حيا بالمحصب من منى • خلب بين من رعى الذمام ولا ذنب
 جفوني وكانوا اصلين فأعرضوا • برويون منى جانبها وهم الصعب
 قلبتكم عدل وده رى حائر • ولبتكم سـ لم وكل الورى حرب

{ وقال ايضا في عنه }

ما حلت عن عهدهم يوما فلم حالوا • ولا ملت فلم عن صبرهم مالوا
 احبا بنا عذروا في الحب مذعدروا • بلا بلاهـ دها لم يسكن البال
 لو انصفوا واصلوا صبا صبا • بعثها سار في الاقطار أمثال
 استودع الله من فارقهم مهرا • والدمع يذرف حيث الركب قفال
 قربت بين الاسى والوجد مذبه درا • وقات لثوم انى عنك مغفال
 لله أى دم طل الفـ راق به • اقوت رسوم عن أهـ وى واطلال
 يا ما لب الحمى حياك الحيا وغدت • بحرورة للتصابي فيك أذبال
 هل عائد والامانى غير صادقة • أمهار وصل قضيناها وآصال
 ايام لا كاشح يخشى ولا بعد • يفتى واعراض وجه الدهر اقبال
 لو ساومتنى الليالى رد فائتها • بالروح والمال هان الروح والمال
 مرت بنا فى تماديهما فقلت لها • أسماء ان برود الوصل امثال
 وعذبة الريق اودى بى تاودها • وجدوا ساعدها خال وخطال
 فتنازه لورا تها النهس ما طلعت • والغصن ما قيل ان الغصن مبال
 واهب القدامنى الخلد تمسدى • عليه فى الحب ارقام وعذال
 خذاه والصدغ كافر وغالية • والريق والقدم مسول وعسال
 قامت قيامة قلبى من شغفت به • ولذلى فى هواه القيد والقفال
 وبلاه من ليل شـ مر تحته قمر • رآه من ورد خـد فوقه خال

لم لا يغير على قلبي به زنة • والقـد والـطرف رماح ونبال
من ذا الذي دل عينيه على قلبي • تبه به برنحه بحجب وادلال
قلبي وصـدغاه بمنون وسـلانة • فالصـب يـمـتـلـ والمـجـنـون يـمـتـال
يـفـرـى بـقـلبي المـنى صـبـغـتـه • ويـخـدع القـاب مـنـه طرف دحـال

{وقال ايضا في عنه}

باغادرا نقض اليهود وخانا • ما هـ كذاعهـ دالاجبة كانا
لم يبق هـجرك والقبى والقـلا • في القـاب يوما للوفاء مكانا
لوان خطبـاغـير هـجـرك مـربي • ورأيت منه ما يهول لهـانا
اشـكـوك مـن أسـفى عـلـيك مـصـابة • كالنار لابل تحرق النيرانا
صـالـت مـا مـين الـسـمـاد وناظري • لما رأيتك مـرضـا غـضـبانـا
ما ذاعـلى الـايـام لـوأخـدت لانا • يوما من البين المـشـت أمانا
لا كان يوم بالقطبية والقـلا • عن قوس حاجبه المـسـود مـانـا
لقد زور من خيالك زارنى • بهـت الـهـوم و هـيـج الـاخـزانـا
عانت منه ما شفيت به الجوى • فـكـأ تـى عـانـقـته يـنـظـانـا

{وقال ايضا في عنه}

عـذـر افـقـلبي مـاعـلـيه اعـتـذار • ان بات مـفـتـونا بـذاك العـذار
اسود كالـلـى عـلى و جـنـة • سـبـهان مـن اطـلـع مـنـها النـمـار
يا قـاب مـذـفـوق مـمـم الـردى • نـبـال عـيـنـه قـابـن الفـرـار
سـكـر ان عـطـف مـن مـدام الصـبا • لـسـكن يـجـفـنـيه بـقايا الخـنـار
كـف خـلاصـى مـن هـوى شـادن • أحاط بالقاب هوى واسـتـدار
ما قـر افـى القـاب اضمـت له • دقائـق تـخـفى عـلى كـوسـمـار
لا تو حـش الطرف فانت الذى • يـسـرى غـرامـى نـحوه كـيف سـار
يا مـعـشـر النـفـر غـزال الـهى • عـلم نـومى عـن جـفـوفـى النـفـار
ما حـلـت غـيـر سـامـى دـمى • لا طـالـب الـله سـامـى بـشار

ناظره يظهر لي قدرة • وطرفه يرمقني بانكسار
 لوصال بالعظ على حيدر • ما حلت راحته ذا الفسار
 هذا الذي يبسي عقول الوري • من لحظ عينه المذار المذار
 نوع لم العاذل وجهي به • جاء من التفتيد لي باعتذار
 ويلاه من حب هجازية • آباؤها السهر العوالي نزار
 ود هلال الافق لو أنه • أصبح في ساعد سعدي سوار
 قد ساعف الوقت لشرب العقاره • بالندى قالمذار البدار

{ وقال ايضا غفر الله لي وله }

هبت نسيمه رامة فنارقا • تهدي السلام الي سويكنه النقا
 وقفت اطارحها حديث طوياع • فاقه دحييت بها ومث تشوقا
 يا حبه ذارحج الشمال فانها • اخضعت بحجده لسلي موتقا
 نقتت فقتت تمسكوا بيه برها • وطفقت من ولهي بهامت نشقا
 واها لم كتب يهيم صبابة • وجوي على برق الايبرق ابرقا
 سكن العقبى وبالعذب مرامه • ياقربه امندا وابعدده اقسا
 حلف اليها ان لا يفارق حفته • لما غدا شمل الخليله طمعا
 سقيا لا يام الغوير ولا رمي • يومابه كان الفراق ولا سقا
 راق الفراق لبيرة من بعدهم • ماراق لي عيش ولا حفتني رقا
 رحلوا وللزفات بين رحباهم • ناربه كاد لميها ان يحرقا
 واكم سالت اينجد الحادي بهم • يوم النوى قاني السؤال وعرقا
 يا باكي الاطال بهد حبيبه • خزباؤم لدمنة ان تنطقا
 هج بالسر اثر واهم دمعت بعدهم • وجدوا بت النوم عنك مطلقا
 ان الذين عهدتهم سكانها • لعب الفسرام بشهلم فنفرقا

{ وقال ايضا غفر الله لي عنه }

لي حبيب من رآه • جن في الحال جنون

حبه زينة قلبي • ليس مالا وبشون
 لفته برضى وأسنى • في تحنينه المنسون
 مالمشاق ساهي • في الهوى لا بهـ قلوب
 رقـدالعا لم جها • وهم لا يرقدون
 ما عليهم من ملام • في هواها بهـ تذرون
 تركوا اللذات لما • هاءوا ما يطلبون
 آه من داء قلبي • ماله الدهر سكون
 كلما اشتقت اليها • غاض من دمي تبون
 مالي بمنسون ليلي • بعض ما ذقت جنون
 عشق الناس واكن • مثل عشقي لا يكون
 سادني ان تصالوني • رحمة أوتهمـرون
 ليس لي عنـكم بديل • أيد الوتعلون
 كافي فيكم قدما • من زمان تهـدون

{وقال ايضا عنى عنه}

احبا بنا بلوى تهامة مالكم • لانهـ يكون طرائق الانصاف
 ملتم على بهجركم واطالما • اسرفتم بالوصل فى اسـهافى
 ابن الموائق حيث ربيع اهلها • رحب الجوانب طيب الاكتافى
 اتامن اطاعكم وخالف فيكم اللامى • وحسبى طاعتى وخـلافى

{وقال ايضا عنى عنه}

برحت حتى برح الوجداني • واحربا من قـدرك الاشـنب
 بالشارب المنخرصل مدتقا • سوى كؤوس الدمع لم يشرب
 مالي سوى مهب تخلي التي • احبا بها خـذها ولا تنضب
 مذاهب العشاق حسـبى بل • احسن ما كان بها مذهبي
 لانهـ ذلوني واكتفاني • حسـبى ما تى فيه من المكتب

{ وقال ايضا عنى عنه }

اذا تثقت ان تسمع جنبنا كانه • حنين المطايا في البلاد البلاقع
وقوفا كان الطائرات تنوحه • بانفاس محزون وأنة ساجع
فمكن مفشد البيت الذى نشدانه • الذواحل فى حريق المسامع
وكيف ترى لى بهين ترى بها • سواها وما طهرتها بالمدامع

{ وقال ايضا عنى عنه }

ذكر العذيب فظل من أشواقه • يتنفس المصعداء دون رفاقه
وعدا من الرقباء فبه بلوعة • بسوى الجنازوداك عين نفاقه
باسعدلى قلب أسيرى الهوى • عرج عساك تمم فى اطلاقه
أفدى المخيم بالعراق وان حتى • ذلك الغرام على حشا عشاقه
ألفت مصاحبتى الحمام كأنما • هلمن النوح بهد فراقه

{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

أيا شعب نجد رقادى حرام • منى قوضت عن رباك الخيام
الفتك الف الوليد الرضاع • وقد يؤلم الرضيع الفطام
سأبك بك ما بكث التالكات • وهيهات يبرد منى أوام
واحد واليك حنين النياق • لمن باكتفى نجد غرام
لعمري ماذا يريد الزمان • لقد تدار فى صرفة المستهام
كان حرام على البين أن • يرى ما بين أهلى مقام
ولم انس يوم النوى والرحيل • والوجد بين الضلوع اضطرام
وسبرى عن الشرق مستقبلا • بلادا يقال لمن الشام
ولما انطوى الخيف عن زائر • وولى النهار وجن الظلام
وبت ويايس العقيق العقيق • ولا الرند رند الحمى والخزام
شكوت الى البان ما فى فما • مال الى ان رنى لى الحمام
رعى الله من لست أنساهم • الى أن اموت وتبلى العظام

وأصحاب صدق بارض المجاز • غدا جمع شئ على هو - م لا يرام
 محبتهم منذ ع - رى لهم • وشخص الشبيبة طفل غلام
 بمثل نشر الصبا ان مررت • بتلك الأيام فشمى الم - دام
 منازل اخواني الاولين • سقاها من الغيث سار ركام
 آيانا زلين الحمى هل يعود • لتابعه وقع الشحات التمام
 عليكم وان ش - ط منى المزار • سلام وجهه المائل السلام

{ وقال أيضا في عنه }

ترى البدر في الليل يهدي النفوسا • اذا ما دار علينا الكؤوسا
 من الترك معتدل كالقضيب • بعنه محببه أن يسا •
 تراه فحسبه في القباء • معتدل القيد يحكي العروسا
 يعاطيك راحتته والرضاب • مع اللفظ والمثله الخند ريسا
 هو الشمس حسنا فلاغروان • تفل الندى اى لديه محوسا

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

بكسرة جفنيه رمزخنى • الى الصب بالكمد المتلف
 الأقد برانى من قده • وذلك التثني ولم يعطف
 عطف على جيبه ساعدى • ليشفى الاوام ولم يش - تف
 بعد الزمان لناضمة • لعل الضلوع بها تنطق
 وأهيف ماماس الاهفا • فوادى الى قده الاهيف

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

منى لاح لى من ابرق الجزع بارق • ولم ت - م اجفانى فما انا عاشق
 وان لم امت من بعد سكان رامة • فما انا فى دعوى المحبة صادق
 وما عذر من جهوى اذا لم يمت وقد • أثرت لترحال الحبيب الابانق
 أفارقهم عمدا ولم أدر بالامى • أروى أم تلك الم - ول أفارق

أبشركم بأهل ودياتي • حذارواكم لتواصموا رائق
 بهدمتم فلا والله ما أنا بهدمكم • يحيى ولا جسمى به الروح ورائق
 وهيات ان يرجوا الحياة مقيم • وهذا غراب العين بالعين ناعق
 الأحبا ينابتم فما غصن النقا • وريق ولا ماء المسرة رائق
 كفى حزنا انى اخارع بالكرى • جفوني لطيف منكم وأسارق
 وكيف ارانى كل من لم أحبه • وأبدي له محض الوفا وأنا ذق
 خلدلى هل اتسعدان آخا كما • فما يرتجى للعون الا الاصادق
 فليس له من مسعد غير وجده • ولا تمهد الا الدموع الدواق
 أسير غرام دمه ورقاده • طليق على حكم الغرام وطالق
 أبا فـ رامالاح الأضت لنا السـ • مقارب من أنواره والمشارق
 قد يتك قد أوثقت قاي محبة • فلم أنت لا ترعى لديك المواق
 أعيدك من نار اشتياقي ولو عتى • ولا ذقت من وجدى الذى إن اذائق
 سكنت نؤادى وه ومن حذر على • جمالك من نار ثوب فيه خافق
 وحقت لاحـ دئت نفسى بسلوة • ولو قطعت فى الحب منى اللائق
 وانى لاصـ فيك المودة والهوى • صفى وان لم تصف منك الملائق

{ وقال ايضا فى عنه }

وقدك انه حسن التنى • لقد أخذ الامى والشوق منى
 أقلنى من صدورك أرتعد • فدبتك فى الهوى قة لى ترخى
 بليت بساخط لاشى أحلى • اليه من التمدى والتهى

{ وقال فى ما ج نصرانى }

ومهتف عبت السقام يحفنه • وسرى تخيم فى معاقد خصره
 مزقت أبواب الظلام بشفره • ثم انثنى فرقعتم بشعره
 وتعلمت اردافه فى مشيها • خفقان قلبى عند ساعة ذكره
 ما زلت أولع بالباكا متعرضا • حتى ذلت لبعده ولحيره

وشربت كأس صدوده مقبرعا • حتى باليت بحـ لوه وبـ سره
 ووزر باليتـ نى زناره • كيهما أفوز رضه من خصره
 لم انس لما أن أتى فى عبده • عبد الله بن والصلاب بصره
 واتس بسقيه المدام روية • والمـ امون باسرهـ تم فى أصره
 فداطفته بدالهوى فكأنه • كالما نؤاـه اللهـ بـ سره
 فاحذر مذاكرة الفراق فأتى • أخشى عليه بذوب ساعة ذكره
 فيه كون من شهداء أول مرضى • وتعود أنت وقد شقبت فوزره
 وحياته لولا ملاحـه وجهه • ماذل اعزازى لشدة كفره

{ وقال رحمه الله تعالى }

لولا نجسنى • من قد هجرنى • ما كنت أعنى • الى قضا •
 أمير بشامه • له علامه • مدخل رامه • ضاعف بلائى
 الخـ دتركى • والخال مسكى • والوجه بحكى • بدر السماء
 قد رام صدى • واختار بهدى • فالراى هدى • موقى بدائى
 قد زاد حزنى • مذغبت عنى • بالله صلتى • وارخيم بكائى
 لو انصفونى • ما فارغونى • ما خلفونى • حاف الضمائم
 اى قلب مالك • تشكو خيالك • لا ارتاح بالك • خالفت رائقى

{ الفصل الثانى فيما قاله وهو مسجون }

{ قال على عنه }

قد آن ان اشكو اليك وتنصفا • ولانت اجد ان ترقى وتطفا
 موت الفتى بهن فكيف وفرقه • خطبان يوهى منه ما جاد الصفا
 مولاي اشفيت الـ ما يجفك لى • سل قبلك القامى على اما شتى
 بلغ الوشاة مناهـم فى السبى • واهـ دوشوا زورا اليك وزخرنا
 قالوا سفاها قد هفت بزلة • فلما الام ولى لسان قد هفا
 لاتمـ نى فى هواك بزلة • ما كان لى ذنب اليك سوى الوفا

٧٦
﴿وقال ايضا في عنه﴾

تبالده راصابت • لنا انما منه شين
سجن وقتله مري • هل للعوادث رين
الجهن لا غير صوب • فكيف جهن و بين

﴿وقال ايضا اسمع الله﴾

يعطى منك تاخيري ايامن • جعلت فداه باب وعذر
ديت بسك كاشع مامنه بد • وربيع فيه سجان وامر
كنا في نونر والر بع حوت • ومن حول وقتب الشر ممر

﴿وقال ايضا﴾

وارحمنا له زيز • في السجن اضهي ذابلا
حليف ووجد يعانى • امرا وقيدا قتملا
ميتلى بين حبيب • لم يلق عنه بدبلا
يا شعوتى اليوم حقا • بقدى الخليل الخلبلا
من يستعين بقلبي الم • همزون • برا جيبلا
آها فلومت وحدا • سكان الامان قلبلا
ياد هر كنت علينا • بما قضيت همولا

﴿وقال ايضا اسمع الله﴾

قيد بكاده ومهن ضيق • يارب شاب من المهم المفرق
ان لم يكن فرج فونت عاجل • ان الهام من الرزايا اوفق
قل الصديق اخوالوفاء واعوز ال • قل الشفوق وابن خل مشفق
يا برق ان جوت الديار باريدل • وعلا عليك من التدانى رونق
بلغ تهمية فازح حسراته • اهدا باذيال الصبا تطلق
قل يا جعلت لك الفداء اسيركم • من كل مشفق اليكم اشوق
واقه ما سرت الصبا لمجديته • الا وكنت من المدامع اشرق

كيف السبيل الى اللقاء ودونكم • صماء شاهقة وباب معلق
من لى بحمل تحبته مردوعة • شكوى برق لها العذو المهنق

{ وقال ايضا في عنه }

أحببنا أى داع بالبعاد دعا • وأى خطب رمانا منه تفريق
لا كان دهر رمانا بالفراق لقد • أضفى له فى صميم القلب تمزيق
كانت تضيق الدنان من طول غيبتهكم • فكيف سجن ومن عادته الضيق

{ وقال ايضا في عنه }

ان فى السجن مستم اما اسيرا • قل اعوانه وزاد عناءه
كلما قصر التبعاءد فيها • ناله طال فى الظلام ركاه

{ وقال ايضا في عنه }

لسع البرق اليماني • فتجاني ماشجاني
ذ كردهرى وزمانى • بالجنى أى زمان
ياوميض البرق هل تر • جع أوقات التذاني
وترى يجتمع الشمس والخطى بالاماني
أى سهم فوق البيسن مصيبا ورماني
ومرات سكوس • من تجنيه سقاني
أبعد الاحباب عنى • وأراني ما أراني
ياخلى الى اذالم • تسعداني فذراني
هذه اطلال سعدى • والحمى والعلمان
أين أيام التصابي • والشباب العنقوان
حيث مجرى الهورح • والمهوى طلق العنان
والاماني فى أمان • من معروف الحدنان
ذهبت تلك الشاشا • تميم العند الحسان

وأمر العيش عيش • ذاهب بالبعدان
من لم يعوب طابق الدمع مأسور البنان
دائم الحزن فريد • في أعالي حفتيان
حكمت فينا بما تحب • تار أولاد الزواني

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

هب لي جنابة ما زلت به القدم • في العفو تطمع في ساداتها الخدم
حسب المسمى جزاء عن أسائه • فرط الندامة إذ لا ينفع الندم
فعلت ما به مقتضيه الخطا مقتدرا • فأين ما به مقتضيه الحلم والكرم
حاشا لثقل الأثام التي محاسنها • ما إن يكدرها بالذنب مجتمرا
ما بعد ما بي من بؤس ومسكنة • ضرب بحماره الأجرح والنقم
أني لا عجب من إبطاء عطفك لي • وأنت لي وعلى الخدم والحكم
في ظل بابك أفنيت الصبر ما رحا • فحاش لله أن تشقى بك الخدم
وأنت ألبستني الحسنى محولة • إذا انقضت ذم مني أنت نعم
وأنت أنبت عودي في رياض مني • توارها بشمار الغيد مبتسم
فان قلت نعم أنت ما لك • وان صنت فتلك العاد والشيم

{ الفصل الثالث في المحجمات }

{ قال رحمه الله تعالى }

هاتيك دارهم رويدك بالسرى • حتى أعفرو جنتي فوق الثرى
يا حادي الاطمان ويك أماترى • كتبت دموعي فوق خدي أسطرا
• من بعد ما جرت نجمة الحجرا •
ما كان أطيب عيشنا بالابرق • ويد الفراق بوصلة الملتقى
واحرق لي بعدهم ونشوقى • أذا يساعدي الزمان وتلتقي
• عيني بهم وتلدنهم منظرا •
والله ما حدثت عنهم خاطري • بل الياس لفت لنا في حاجر

الاوقرحت الدموع محاجري • واذا صرفت الى سواهم ناطري
 • جذب الغرام عنان طرفي مزورا •
 لما وقفت على عراض المربع • ابكي واسأل عن-م • بتفجع
 فادت حيتته • بناب موب-ع • رحلوا عن الاوطان بعد تجمع
 • عنوا واضهى الربيع منهم مقفرا •

{ وقال ايضا مخجما }

خلب-لى عوجا بالغ-ويرو كئبه • ولا تمنعا المشتاق من اثم تربه
 هو الصب يصديه الهوى دون صحبه • خذ ان عبا نجد امانا لقلبه
 • فقد كاد رباها يطير بلبه •
 الابلغاس-هل الخجاز وخرنه • نحية صب قرح الدمع جفته
 تخفف من قلب المنيم خزنه • وايا كما ذاك التميم فانه
 • متى هب كان الوجد ايسر خطبه •
 لتدجر تما في الحب لما عذنا • محبا براه حب سا كنة الحمى
 ذراه فما يزداد الاتقيما • خلبلى لو ابصر تما العذرتما
 • محل الهوى من مغرم الصب صبه •
 الامن اصب لا يفيق من الجوى • حليف ضفى شطت به غربة النوى
 اذا لاح برق الحاسج رية بالهوى • تذكروا الذكرى تشوق وذو الهوى
 • يتوق ومن يعاق به الحب يصبه •
 بروحى من اضحى لروحى فتنه • ارى حبه فرضاعلى وسنة
 بدبع التمنى يجبل الورد فتنه • انغار اذا آنت فى الحى انة
 • حذار او خوفان تكون لجهه •
 امير جمال جائر فى قضائه • اذا سار سار البدر تحت لوائه
 اقول اذا ما مس تحت قبائه • غراما على يأس الهوى ورجائه
 • وشوقا على بعد المزار وقربه •

ولم أنسها في الركب واهية القوى • تقول وقد جد الرحيل من اللوى
عزيز علمنا أن يشـط بنا النوى • وفي الركب مطاوى الضلوع على جوى
• متى يدعه داعي الغرام يلبه •

أحب الذي فيه من الظبي لحة • يحل مرور حيث حل وفرحة
حقوق المعنى فيه بالدمع سمحة • اذا خطر من جاذب الحى نعمة
• تضمن منها داءه دون صحبه •

حبيب لقلبي فله فعل مبغض • لناظره المسود فتكة أبيض
جعلت فداه من مهل ومعرض • ومحتجب بين الاسنة معرض
• وفي القلب من اعراضه مثل صحبه •

(وقال ايضا عنى)

- سلام على اهل تلك الخيام •
- فهم سؤل سؤل وأقصى المرام •
- بحق اللهـوى يانسيم المزام •
- على رسم دارهم عرج • وحى لذاربة المودج
- الأياحام اللوى والـعـقيق •
- الى كم من النوح ما تستفيق •
- أظنك مثلى جفاك الصديق •
- فبالله غنى بصوت شحبي • سليمى رجائى الذى أرنجى
- حـمـة البان كم ذا النحيب •
- على كل غصن وفرع رطيب •
- متى بان صب بقباب كطيب •
- خلى من الالم المزعج • الى غير حبك لا يلبغى
- ولما أنت نفحات العـراق •
- نخـمـ برنى عنـمـم بالـتـلاق •

• فنادت من لاعمج الاستباق •
 ايا فوق طاب السرى فادبى • بلغت رجاى الذى ارمى
 • حلفت بمن حج ثم اعتمر •
 • وطاف وقاز بالشم المجر •
 • ومن كان بالبيت يتلو السور •
 لان رحائى الذى ارمى • وبغية قلب الكتيب الشجى

{ الفـ ل الرابع فيما قاله من المقطعات }

{ قال رحمه الله تعالى من المقطعات }
 قلت لاساق المجدد بياض • وقد اعدت لفراق الفريق
 بانه ادى الشتات ارضت دهمى • قالى هكذا يباع العقبى

{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

لماتىدى ولام عارضه • ابنى من الرمان والاس
 قبائمه فرحاً بحضوره • فاسود من نيران انفاسى

{ وقال ايضا عنى عنه }

من لى يموت بريح قاي • من حادث الدهر والدوائر
 واخبرنا من وادحى • است على نفسه بقادر

{ وقال ايضا عنى عنه }

ما زال يحاف لى بكل الية • ان لا يزال مدى الزمان مصاحبى
 لما جف انزل العذار بخده • فتعجب والسواد وجهه الكاذب

{ وقال ايضا عنى عنه }

يقولون لما تم آس عذاره • سلا كل قلب كان منه سقيما
 لقد كنت اهوى وورد خديه زائرا • فكيف اذا ما الامر جاء مقبلا

{ وقال ايضا عنى عنه }

وصل الكتاب كما بكم فاخذته • واصدقته من حرقه بفؤادي
فكانتم عندي شماری كاه • واذا رقدت يكون تحت وسادي

{ وقال ايضا عنى عنه }

يا مرسل في الدجى من ارض كاظمة • خياله معرضا عنى بلا سبب
لا تمنع الطيف من طيب الوصال فما • يضروه ان يربني الصدق في الكذب
{ وقال ايضا غفر الله لى وله }

رمى بالواحد عن حاجب • فلا السيف ماضى ولا الليث ضارى
وخطا على الخلد لام الـذار • فما احسن الا³س فى الجمانار

{ وقال ايضا عنى عنه }

الابا مرضى بالهجر عدنى • فالى غير قربك من علاج
لحى الله العواذل كيف لاموا • وقدك اهدى والطرف ساجى
{ وقال ايضا عنى عنه }

فجافى الى ان قلت لا وصل بعدها • وواصل حتى قلت ايس له هجر
فيا عجباً من هجره ووصاله • فلا حلوه حلوه ولا مره مره

{ وقال ايضا عنى عنه }

قبل يومنا نلده لست فى الحسـن • ندياتم دى السبيل النامسا
ما رأيناك مظهرا غـير ورد • ارنام هزا فابدى الا³سا
{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

احببنا الدنيا على باسرها • من ساعة الهجر ان ربيع موحش
عودتم هـى بطيب دينكم • بمياتكم لاقنهوه فيطرش

{ وقال ايضا غفر الله لى وله }

ولم انس يوم البين اذ قال صاحبي • وقد اشعلت نار الفضا وتضمرت
حبيبك لا تخطى النفوس سهامه • فقلت له من مقلته تعلت

{ وقال ايضا عنى عنه }

وقفنا للوداع وقد اثرت • مطيم وجد الارتمال
نبت سرائر افينا وكادت • تنوح لرقعة الشكوى الجمال

{ وقال ايضا عنى عنه }

في وجهه لذوى التصابي روضة • كاسك تشرنبيها بتارج
فالطرف نرجسه جعلت له الفدا • والخمد ورد والندار تنقيج
والحسن منه يستعار جمعه • فكأ غما هو في الورى انموج

{ وقال ايضا عنى عنه }

أقول وقد لاحت من البهد من قبا • لوامع نيران على سعاد
دعوني اطيل الملح منى بحرقه • اليها فى ذلك اللهيب مرادى

{ وقال ايضا عنى عنه }

وبلاءه لا طيف بواصل فى الكرى • منكم ولا خير يلم فاسمع
والهجر منكم لا يلم به النوى • باسادتى نطق الغراب الابقع

{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

يا حبيب الحبيب تفديك روى • لاته ذبه بالجفا والصدود
أنا أولى منه بهجمل التجنى • وامنلاء الاجفان بالتمهيد

{ وقال ايضا رحمه الله }

تعشق من هويت فبت صبا • أجا كلف بمن يهوى الحبيب
وما شغنى به الالعلمى • بان هواه من قلبى يقرب

{ وقال ايضا رحمه الله تعالى }

ولما ابتلى بالحب رقى لشكوتى • وما كان لولا الحب من يرقى
أحب الذى هام الحبيب بحبه • ألافهج بومان ذالقرام المسائل

{ وقال ايضا عنى عنه }

هو لولا الواحظ أم ع-رو • اسادفنا مصادفة القضاء
 دقيقة صفة الخدين أشهى • من الماء الزلال على الظماء
 وقالوا في مرادها شفاء • فباشوق المريض الى الشفاء

{ وقال أيضا عفى عنه }

واحرى من زمان سوء • على قد أظهـر التجني
 فما تحببت منه حبا • الا واقصى الحبيب منى

{ وقال أيضا عفى عنه }

زعمت بان النوق واف حنينها • فبا بالهاتسرى وقلبي المتجعج
 وقاتم حمام الابل يدين دائما • فمالى ندوب والماسم جمع

{ وقال أيضا عفى عنه }

قلت لمحبوبى اذا مرى • محبوبه كاقمر السارى
 هذا الذى ياخذنى طرفه • من طرفك الوسمان بالثار

{ وقال أيضا عفى عنه }

قلت اما بدوا عرض عنى • هكذا من هو بك يلقى الهوانا
 قال أنت العزيز بل ذاك كيلا • بيلم الكاشحون منها هوانا

{ وقال أيضا عفى عنه }

يا شادنا ما دالىسه التـبـدـر طرفا وسها
 كم قدر عى الصب على • هو الك طرفا وسها

{ وقال أيضا عفى عنه }

به عنى الظى الذى حسنه • تحسرى من عناه بلقيس
 لا تحسبوا أن عمون الما • أحسن من عينيه بل قيسوا

{ وقال أيضا عفى عنه }

قد قلت لى امرى معرضا • فى قفص محمل زرزورا

يا ذا الذي تبغى حبه • ان لم تر حقا فزورا

{الفضل اندامس فيما قاله من الهباء}

{قال رحمه الله تعالى من الهباء}

قال ثوب الشجاع وهو جيل • تعشق العين نظرة منه عشقا
صرفت في فروة الزميرى بهما • لبتقى لاعدمت مرضا وحقا
لو اراد الزمان به ظم قدرى • لم يدعنى على الزبالة ملقى

{وقال ايضا عفى عنه}

الاقبل ركن الدين ذى الفضل والجهاء • مقالة غير ان عليه اذا زلا
زبالة لا بأس لديه ولا ندى • بذييل ولا رأيا لديه ولا اصلا
الم تر ان المره يعرف دائما • بصاحبه فاهديه صاحبان فلا
عهدتك مبالا الى الطيب ما الذى • بدالك حتى صرت تحتكم الزبلا

{وقال ايضا عفى عنه}

زبالة لا شرانت • من • برجه الصديق ولا الخبير
لقد صدق الذى قد قال قدما • ففض الطرف انك من غير

{وقال ايضا عفى عنه}

ابس ابن مقدار الزبالة فروة • حسناء تنبت بالجمال وتوص
شبهته ان ظيل متشعبها • جسس الخنث بالحرير ملقى

{وقال ايضا عفى عنه}

ابس الزبالة فروة • ومشى الهوينامشى قعبه
اشجاع حق لنا بان • نهب الزمان وان نسبه
امت امده رانت فيته • بفروة وانا مجبه

{وقال ايضا عفى عنه}

افى ابن شمعون حمير الورى • فالت له بعد مناطه

لست اظيل الشرح في وصفه • لو عاجل تلخصر قضى بحبه

{ وقال ايضا في عنه }

طب ابن شمعون بلارية • حكم على هذا الورى بقضى
ما عاديوما من به علة • وعاد موجودا على الارض
عشى وعزرائيل من خلفه • مشهر الاردان لتقبض

{ وقال ايضا }

ليت ابن شمعون درى انه • بفعل فعل الارقم القاتل
مبارك الطاعة في طبه • لآكن على الحفار والغاسل

{ وقال ايضا }

هذا طب ابن شمعون فقد حلفت • ان لا تقارق جسمها زاره الممل
ما جس نبض قى الا وان شدم • ودع هريرة ان الكلب مر تحمل

{ وقال ايضا }

وبلدة ما كنت في اهلها • الا كراحي السيد من محرم
قال انى فيهما ودرمه • حاشاى ارجوم بنى الديلم

{ وقال ايضا }

حاشاها مامل من امدا، مكرمة • وان يرى لثمين الناس اكرام
دع مقصر اليس بدعا ولا عجب • للاريجية والاحسان اقوام

{ وقال ايضا }

قى الشيخ لا ينفك عن ظهر رعله • كنهل حديد ما سواه له راوى
بربك انما جا في اللقاء تظنه • ودا داو فعل الغدر في قلبه نارى
يلفق في الناس المساوى بخطه • رقاعا فلا ينفك صباها غاوى

{ الفصل السادس فيما قاله مواليا }

{ قال رحمه الله تعالى مواليا }

غير المحبة بقا بي مازر عتوقط • طرح الجفا عاملو مالو على خط
الى من ارفع شكايه ناظرو المشتط • يا حاجبو هو يحي العارض وبقرا الخط

{ وقال ايضا عنى عنه }

هو يذلى فى المحبة كف عن عدلى • هوى معه صابنى ما ينفعه مفلى
لانحسبوا بى جنون او شئ بخيل لى • مجنون ما انا بلا حى سلب عقلى

{ وقال ايضا عنى عنه }

بحق من قد جعل ذال الحسن ما بوسك • وقع على قصتى باطلاق محبوسك
لولا الفضيحة واحراقى شاموسك • كنت الزمك بن جميع الناس و ابروسك

{ وقال ايضا عنى عنه }

بدرالهما فى فلان خديك قد انجم • وهو الذى للعوازل والوشاه الجلم
والحسن قد خط فى خديك وقد ترجم • سطرين بالمسك ذامعرب وذامجم

{ وقال ايضا عنى عنه }

يا من ما كنى وعن طرف الوفا عرج • اطلق رقادى وجفنى بالسهر زوج
ومن لحسنك بتماج الحسن قد تخرج • عيد الوصال فبحر الشوق قد موج

{ وقال ايضا عنى عنه }

احبنى بيفا كم طال المدة • لانه عرونى فالى غيركم عده
وحق وحدى وتمزيق على حده • لو امكن الدهر ما فارقتكم عده

{ وقال ايضا عنى عنه }

ما ضركم لو بطيب الوصل خليتكم • عندى وعنى وفاق الذل خليتكم
من بهد ما فى صميم القاب خليتكم • قتلى وسفك دمي كيف استهليتكم

{ الفصل السابع فيما قاله من الدوبيت }

{ قال رحمه الله تعالى من الدوبيت }

طيب لك زائرى جميل الوصف • قد صار لكثرة التذانى النى

ما أسعدني وقد تمتعت به • لوصف على نوم أهل الكهف

{وقال أيضا عنى عنه}

ما زاد عليه في الكرى محنالا • حتى جاني حباله محتلا
لولا فزع من رقدة تتعنى • في النوم اذا اقت له اجلالا

{وقال أيضا عنى عنه}

حيا وسقى الحى مطابهاى • ما كان الذعامه من عام
ياعلو وما ذكرت أيامكم • الا وظلمت على الايام

{وقال أيضا عنى عنه}

بالذل رفعت قمة الحجر اليه • والارض لثمت طاعة بين يديه
في الحال الى حاجبه وقع لى • هذا الشاكي يزداد في الجور عليه

{وقال أيضا عنى عنه}

لاهب من الحى نسيم وصرى • ان مرو لا يجهل تشرعطرا
والنوق فلا سرت بلبل داج • ان عدن ولم يحمان منكم خبرا

{وقال أيضا عنى عنه}

هبت فحات انها من نجد • ريح لثب-يها اريج الند
لكن جزع اقات لواش عندى • هذى النسمات لكثيب الفرد

{وقال أيضا عنى عنه}

يا من أهواه وهو عنى لاهى • الراحة في تذيب قلب ماهى
بالركن بززم بيت الله • ارحم جسدى المضنى وتلى الساهى

{وقال أيضا عنى عنه}

قد طاف بكعبة الكرى طبعهم • يا نومي سئل حالهم كيف هم
واستوص على القلب الذى فارقتى • والتان بهم قانه ضبفهم

{وقال أيضا عنى عنه}

غير الهبة بقا بي مازرعتوقط • طرح الجفا عاملو مالو على خط
الى من ارفع شكابة ناظرو المشتط • يا حاجبو هو مجي العارض وبقر الخط

{ وقال ايضا عفى عنه }

عويذلي في الهبة كف عن عدلي • هوى معه صابني ما ينقهه مغلي
لا تحسبوا بي جنون اوشى بخيل لي • مجنون ما انا بلاحي سابع عقلي

{ وقال ايضا عفى عنه }

بحق من قد جعل ذاك الحسن ما بوسك • وقع على قصتي باطلاق محبوسك
لولا الفضيحة واحراقى ناموسك • كنت الزمك بن جميع الناس وابوسك

{ وقال ايضا عفى عنه }

بدرالهما في فلانك خديك قد انجم • وهو الذي للعوازل والوشاء الجلم
والحسن قد دخل في خديك وقد ترجم • سطرين بالمسك ذامعرب وذامجم

{ وقال ايضا عفى عنه }

يامن ملاكني وعن طرف الوفا عرج • اطلق رقادي وجفني بالسهر رزوج
ومن لحسنك بتاج الحسن قد قوج • عبد الوصال فصر الشوق قد موج

{ وقال ايضا عفى عنه }

احبني بجفاكم طالت المدة • لانه روني فالي غيركم عده
وحق وجدى وتمزيقي على حده • لو امكن الدهر ما فارقكم عده

{ وقال ايضا عفى عنه }

ماضركم لو بطيب الوصل خلبتم • عندي وعنى وفاق الذل حلبتم
من بهدما في صميم القاب حلبتم • قتلي وسفك دمي كيف استهلبتم

{ الفصل السابع فيما قاله من الدوبيت }

{ قال رحمه الله تعالى من الدوبيت }

طيف لك زائري جميل الوصف • قد صار لك كثرة التذاني التي

ما أسعدني وقد تمتع به • لوصف على نوم أهل الكهف

{ وقال أيضا عفي عنه }

ما زاد عليه في الكرى محنالا • حتى جاني حباله مختلا
لولا فزع من رقدة تتعنى • في النوم اذا اقت له اجلالا

{ وقال أيضا عفي عنه }

حيا وسقى الهى مصاب هامي • ما كان الذعامه من عام
باعلو وما ذكرت أيامكم • الا وتظلمت على الايام

{ وقال أيضا عفي عنه }

بالذل رفعت قصة الحجر اليه • والارض لثمت طائعا بين يديه
في الحال الى حاجبه وقع لي • هذا الشاكي يزداد في الجور عليه

{ وقال أيضا عفي عنه }

لاهب من الهى نسيم وصري • ان مرو لا يجهل تشرعطرا
والنوق فلا سرت بلبل داج • ان عدن ولم يحمان منكم خيرا

{ وقال أيضا عفي عنه }

هبت فحات انها من نجد • ريح لثب-يها اريج الند
لكن جزعافات لو اش عندي • هذي النسمات لاكتيب الفرد

{ وقال أيضا عفي عنه }

يا من أهواه وهو عني لاهى • الراحة في تذيب قلب ماهى
بالركن بززم بيت الله • ارحم جسدي المضى وتلى الساهى

{ وقال أيضا عفي عنه }

قد طاف بكعبة الكرى طبعهم • يا نومي سل حالهم كيف هم
واستوص على القلب الذي فارقتي • والنان بهم قانه ضبفهم

{ وقال أيضا عفي عنه }

بامر محلا الى المصلى غلنا • ان جزت بسا كن الملى قف قسا
باقة و عرض بفرامى فعى • تسـ تعطف قلبه فقد قبل قسا

{ وقال ايضا عنى عنه }

لما وردت فدينها الـ طر كم • ارسات جوا بها المكى اشـ كركم
لوا مكنى بعثت مع خطبى • عيني قلـل ساعة تنظر كم
تم هذا الديوان المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله اولاً و آخراً وصلى الله على سيدنا
محمد و على آله وصحبه و سلم

{ بقول مصعبه الراجى غفر المساوى السيد حماد الفيومى الهمماوى }

بـ حمد الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداه فقد تم طبـع هذا الديوان
النفيس الباهر على ذمة الاستاذ الشيخ محمود البيطار ذى الخلق الجليل الزاهر
بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان ابى طاقه
فى أوائل رجب الاصب من عام ١٣٠٥ من هجرة
سيد الهمم والعرب صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه و سلم وعظم
و شرف و سكرم

Library of



Princeton University.



32101 076410933

